الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

المـــوضـــوع:

دور المرشدين التربوين في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي

إعداد الطالبتين:

– بشلاغم رحمة

– قوراري هاجر

إشـراف:

– طرشي سيدي محمد

لجنة المناقشة		
د.بشيري أحمد	جامعة تلمسان	رئيسا
د.بوعافية جيلالي	جامعة تلمسان	ممتحنا
د.طرشي سيدي محمد	جامعة تلمسان	مشرفا مقررا

العام الجامعي : 1443– 1444هـ /2022– 2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7)"

سورة آل عمران

*كلمة شكر وتقدير

"من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله" قول رسول الله صلي الله عليه وسلم، فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وبفضله تتنزل الخيرات والبركات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، والشكر لله الذي سهل لنا الطريق لإتمام هذا البحث، وبلوغ هذه الدرجة.

نتوجه بالشكر إلى الأستاذ "محمد طرشي" الذي أشرف على هذا العمل لما تفضل به من توجيهات ونصائح طيلة إنجاز هذه المذكرة.

والشكر موصول لكل من ساعدنا في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

وجزاهم الله خير الجزاء.

* إهـداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي في سلم الحياة بحكمة وصبر، برا، واحسانا ووفاء لهما، والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.

إلى من كاتفني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح زوجي قرة عيني.

إلى ابنتي الغالية الصغيرة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي العقد المتين من كانوا عونا لي في رحلة بحثي أخي وأختي.

وأخيرا إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

"هـاجر"

* إهـداء

إلى اللذان قال فيهما تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" الاسراء

إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي ثم أمي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها، أمي الغالية فطيمة.

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي أبي حفظه الله ادريس.

إلى روح جدي الغالي رحمه الله يحيى.

إلى زوجي الغالي الذي كان سندا لي أشكرك على وقوفك بجانبي لكي أصل إلى ما أنا عليه اليوم يوسف.

إلى ابنتي الغالية وفلذة كبدي وأغلى ما أملك تسنيم.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي العقد المتين إخوتي سعد الله وعبد الرحمان وأختي العزيزة آية.

إلى رفيقة الدرب التي شاركتني حلاوة ومرارة هذا العمل هاجر.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد أهدي لكم عملي المتواضع هذا.

"رحمة"

* الفهرس

الفهرس:

*كلمة شكر وتقدير..... /

* إهـداء ..... /

* إهـداء ..... /

الفهرس:.....أ

مقدمة: ..... ح

الفصل الأول: 9

الإرشاد التربوي 9

تمهيد:.....11

1- مفهوم الارشاد COUNSELING: 12

2- مفهوم الارشاد التربوي:.....12

3- خطوات تطور الارشاد التربوي: 14

4- أهداف الارشاد التربوي:.....15

5- أهمية الارشاد التربوي: 16

6- مشكلات الارشاد التربوي:.....18

07- الأسس التي يقوم عليها الارشاد التربوي: 19

خلاصة: 24

الفصل الثاني: 25

الفصل الثاني: دور المرشد التربوي.....26

تمهيد.....27
1.دور المرشد التربوي في العلاقة الارشادية: 28
أولا: الأدوار الأساسية: 28
ثانيا: الأدوار الثانوية: 30
2.مهام وواجبات المرشد التربوي:.....31
أولا: مهام المرشد التربوي: 31
ثانيا: واجبات المرشد التربوي:.....32
3.أخلاقيات المرشد التربوي:.....33
أولا: أخلاقيات تتعلق بالمبادئ العامة:.....33
ثانيا: السرية:.....35
ثالثا: العلم والمعرفة: 36
رابعا: الخبرة: 36
خامسا: رعاية مصلحة المسترشد: 37
سادسا: العلاقة الارشادية:.....37
سابعا: كرامة المهنة:.....38
4.إعداد المرشد التربوي: 40
أولا: المقررات الأساسية:.....41
5.صفات المرشد التربوي: 42
6.خصائص المرشد التربوي:.....43

أولا: الخصائص النفسية للمرشد: 43
ثانيا: الخصائص الاجتماعية:.....44
ثالثا: الخصائص المهنية: 44
خلاصة: 46
الفصل الثالث: 47
التسرب المدرسي 47
الفصل الثالث: التسرب المدرسي 48
تمهيد:.....49
1.تعريف التسرب المدرسي:.....50
2.النظريات المفسرة للتسرب المدرسي: 51
3.أسباب التسرب المدرسي: 53
4.أنواع التسرب المدرسي:.....55
5.الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي: 56
6.مؤشرات التسرب المدرسي: 57
7.الحلول الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي:.....59
التوصيات التربوية: 60
خلاصة: 61
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي 63
تمهيد.....64

1.منهج الدراسة:.....65
2.حدود الدراسة:.....65
3.اختبار عينة الدراسة:.....65
4.وصف خصائص الدراسة: 66
5.أدوات جمع البينات:.....66
خلاصة 67
الفصل الخامس: نتائج الاستبيان والاقتراحات المقدمة.....69
1.أسئلة الاستبيان:.....70
خلاصة الاستبيان:.....77
الخاتمة العامة: 80
قائمة المصادر والمراجع:.....82
* فهرس الجداول والأشكال: 87
* ملحقات: 89
* ملخص:.....92

مـــــــقدمـــــة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

إن المدرسة مؤسسة ديمقراطية مبنية على المنافسة، وهذا يؤدي إلى خلق مشاكل وصعوبات للطلاب، ولذا يجب توفر جو مناسب من أجل تنشئتهم وزرع القيم والأخلاق لديهم، فهي تمارس الدور الرئيسي في تقدم المجتمع وبالتالي إعداد طالب يتميز بقدرات ومهارات للتعامل مع المتغيرات المعرفية.

وهنا تتدخل الخدمات الإرشادية في العملية التربوية لعلاج المشكلات التي يعاني منها الطلاب كالتسرب المدرسي والرسوب والقلق والخوف والمخدرات وغيرها، فهي تساعد على تنمية شخصية الطالب لتنمو نموا متكاملا من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والسلوكية.

وهذه الضرورة القصوى التي ادعت إلى الحاجة إلى المرشد التربوي لمساعدة التلميذ المراهق في مواجهة مشاكل داخل وخارج الوسط المدرسي، وما يفترض سبيل مستقبله العلمي، وتوثيق العلاقة بين المنزل والمدرسة، بالإضافة إلى تغيير سلوكه نحو الأفضل، ومعالجة هذه الأمور يؤدي إلى نجاح العملية التربوية التعليمية لذا يجب على المرشد أن يكون ذو كفاءة ومهارة في التعامل مع المسترشد لأن مهنته مهنة صدق وأمانة وصبر ومشقة.

وتعد مشكلة التسرب مدرسي من أصعب المشاكل التي تهدد تطور المجتمعات وهي مشكلة تعاني منها العديد من الدول في العالم، ولها الكثير من الآثار السلبية على المنظومة التعليمية والمجتمع.

وارتبطت هذه الظاهرة بالعديد من العوامل النفسية والأسرية وغيرها وهذا ما أدى إلى ضرورة معالجتها بجميع الطرق الممكنة من إرشاد وتوجيه، وقد ارتأينا أن يكون هذا المشكل هو موضوع بحثنا الموسوم بعنوان: دور المرشدين التربويين في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي.

ومن أهم العوامل التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي الرغبة في معرفة الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي في العملية التربوية، والفائدة التي تعود بها على التلاميذ وهذا نظرا لأهميتها البالغة في ظل الظروف والمشاكل التي أثرت سلبا على الأبناء وما نتج عنها من صراعات ومتغيرات اجتماعية وخصوصا الخدمات التي يقدمها للمتسربين دراسيا، والتي تعد من أخطر المظاهر التي تحتاج إلى عناية كبيرة في الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى الرغبة في البحث والعمل الميداني والقيمة العلمية لهذا الموضوع، وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكالية:

هل للمرشد التربوي دور في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي؟

والذي تفرعت عنه تساؤلات فرعية هي:

كيف يساهم المرشد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب؟

وما هي الأسباب التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة بين التلاميذ؟

واعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لمعالجة هذا الموضوع، فهو يقوم على جمع الحقائق والمعلومات وتفسيرها للوصول إلى نتائج.

وتكمن أهمية هذا البحث في:

- معرفة الدور الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة.
- معرفة أهمية الخدمات الإرشادية ودورها في نجاح التلميذ.
- مراعاة الفروق الفردية.
- التعرف على دور المرشد التربوي في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي، وتقديم الحلول والاقتراحات المناسبة.

وقسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة على النحو التالي:

حيث يتمثل الجانب النظري في كل من الفصل الأول والثاني والثالث ففي الفصل الأول يعرفنا على مفهوم الارشاد التربوي والأسس التي يقوم عليها وكذلك المشكلات التي يعاني منها الإرشاد التربوي.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى دور المرشد التربوي في العلاقة الإرشادية والمهام والواجبات التي يقوم بها في المدرسة بالإضافة إلى صفات المرشد التربوي وأخلاقياته.

وخصصنا الفصل الثالث لمعرفة ظاهرة التسرب المدرسي فعرفنا هذه الظاهرة، وذكرنا النظريات المفسرة لها بالإضافة إلى أسباب وأنواع التسرب المدرسي، والآثار الناجمة عن هذه الظاهرة، وقدمنا الحلول الوقائية واللازمة لظاهرة التسرب المدرسي.

أما الجانب التطبيقي يتمثل في الفصلين الرابع والخامس، ففي الفصل الرابع قمنا بعرض منهجية الدراسة وحدودها وعينة الدراسة وأدواتها، والفصل الخامس والأخير عرض فيه نتائج الاستبيان والاقتراحات المقدمة.

وختمنا موضوع الدراسة بخاتمة شملت وضمت النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

ومن أهم المصادر التي اعتمدنا عليها نذكر:

- كتاب التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر للدكتورة عواطف محمود خضراء، وكتاب الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية للدكتورة رافدة الحريري والدكتور سمير الأمامي...

كما أننا واجهنا بعض الصعوبات في هذه الدراسة وتمثلت في:

قلة المصادر والمراجع حول الإرشاد التربوي وهو ما دفعنا إلى استعمال النسخ الإلكترونية، كما أننا واجهنا صعوبة في تحليل بعض المفاهيم، نظرا لتداخلها.

وفي الأخير أشكر كل من وقف معي وأعطاني شحنة التشجيع للتطرق في هذا الموضوع وعلى رأسهم الأستاذ محمد طرشي الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتعليماته.

بشلاغم رحمة، قوراري هاجر 2023/09/11 جامعة تلمسان.

الفصل الأول:

الإرشاد التربوي

الفصل الأول: الإرشاد التربوي

- تمهيد

1- مفهوم الارشاد

2- مفهوم الارشاد التربوي

3- خطوات تطور الارشاد التربوي

4- أهداف الارشاد التربوي

5- أهمية الارشاد التربوي

6- مشكلات الارشاد التربوي

7- الأسس التي يقوم عليها الارشاد التربوي

- خلاصة

تمهيد:

يعد الإرشاد التربوي جزءا من العملية التعليمية التربوية لأنه يساهم في تكوين شخصية الطالب من الناحية النفسية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية، وفي هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف الإرشاد بصفة عامة والإرشاد التربوي بصفة خاصة والأهداف التي يسعى إليها وأهميته في المنظومة التعليمية بالإضافة إلى المشكلات التي تواجه المرشد التربوي والمسترشد والأسس التي تقوم عليها عملية الإرشاد التربوي.

1- مفهوم الارشاد Counseling:

لغة: تعود كلمة الإرشاد إلى الفعل أرشد، يرشد ورشد.

الرُّشْد والرَّشَد والرَّشاد: نقيض الغيّ، رَشَد الإنسان، بالفتح يَرْشُد رُشْداً، بالضم، ورَشِد، بالكسر، يَرْشَد رَشَداً ورَشاداً، فه راشِد ورَشيد، وهو نقيض الضلال، إذا أَصاب وجه الأَمر والطريق.

إذا أَرشدك إنسان الطريق فقل: لا يَعْمَ عليك الرُّشْد، قال أَبو منصور: ومنهم من جعل رَشَدَ يَرْشُدُ ورَشِدَ يَرْشَد بمعنى واحد في الغيّ والضلال.

والإرشاد: الهداية والدلالة.[1]

ولقد ورد في كتاب الله العزيز مصطلح الرشد في آيات عدة فقد قال الله سبحانه وتعالى: " قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا، يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا(2)" سورة الجن.[2]

وقال سبحانه وتعالى في سورة الكهف " مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدا(17)" سورة الكهف.[3]

2- مفهوم الارشاد التربوي:

الإرشاد هو عملية فنية متخصصة ومستمرة وهو علاقة بين طرفين أحدهما المسترشد client الذي يواجه مشكلات وعوائق وصعوبات مختلفة، والآخر هو المرشد counselor الذي يحكم خبرته الفنية في مجال قادر على

[1] لسان العرب، ابن منظور باب رشد، طبعة دار المعارف، القاهرة، ص 1649.

[2] سورة الجن – الآية، (2،1).

[3] سورة الكهف – الآية، (17).

تقديم المساعدة للمسترشد ليفهم نفسه والعالم من حوله، وفهم واقعه وميوله وقدراته وحاجاته المختلفة واتخاذ قراراته، وفهم القانون والعرف المعمول به في مجتمعه.[1]

تعريف حامد الزهران:

هو عملية مساعدة للفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه واختيار نوع الدراسة التي تساعده على اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعده في النجاح وبتشخيص المشكلات التربوية وعلاجهما بتحقيق التربوي بصفة عامة.[2]

تعريف رين wrenn

هو علاقة دينامية وهادفة بين شخصين تتنوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب، ولكن في كل الحالات هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب، مع التركيز على فهم الطالب لذاته.[3]

تعريف بلوتشير BLotcher :

هو عملية يتم فيها التفاعل بهذا في أن يتضح مفهوم الذات والبيئة، بهدف بناء وتوضيح أهداف أو قيم تتعلق بمستقبل الفرد المسترشد.[4]

تعريف جود Good 1945 :

يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول لها وذلك

[1] الإرشاد التربوي والنفي في المؤسسات التعليمية –د. رافدة الحريري – د. سمير الأمامي، طبعة الأولى، 2011 – دار المسيرة – الأردن، ص 21.
[2] التوجيه والإرشاد النفسي، حامد الزهران، طبعة 2، عالم الكتب، القاهرة 1980، ص 5.
[3] التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، د. عواطف محمود خضرة، طبعة1، الأكاديميون، للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 145.
[4] المرجع نفسه

لمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية.[1]

وأحدث التعريفات للإرشاد النفسي قدمته رابطة الطاولة المستديرة العالمية للإرشاد I.R.T'A وهو أن الإرشاد النفسي عملية مساعدة الأفراد نحو التغلب على عقبات نموهم الشخصي التي تعترضهم، وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأفضل لدواتهم ومصادرهم الشخصية عن طريق توفير خبرات نمائية تعليمية.[2]

3- خطوات تطور الارشاد التربوي:

لقد سبق وعرفنا أن الإرشاد التربوي هو تلك العملية الفنية المتخصصة والمستمرة وهو علاقة بين المرشد والمسترشد ولها هدف واضح هو مساعدة الفرد على تعبير سلوكه وفهم نفسه على نحو أفضل.

ويعتقد الكثير أن الإرشاد التربوي حديث النشأة والتطور غير أنه في الحقيقة ليس فكرة حديثة، ولقد رافق تطور الإرشاد تطور التعليم ومفاهيمه ومن أهم مظاهر هذا التطور:

1- تمركز التعليم حول التلميذ والاهتمام به ككل وبحياته الشخصية والانفعالية والاجتماعية ونمو الذات ومفهوم الذات قبل المادة الدراسية.

2- زيادة عدد الموارد والتخصصات وترك حرية الاختبار للطالب والاختيار المادة الدراسية التي تناسب قدراته وميوله واستعداداته.

3- التركيز على استشارة اهتمام الطالب وجعله أكثر ايجابية في العملية التعليمية.

[1] الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، د، الحكيم الصافي، د، عبد اللطيف الدبور، طبعة 5، دار الفكر 2022، ص 20.

[2] أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، عبد الله أبو زعيزع، الطبعة الأولى، 2009 دار يافا العلمية نشر والتوزيع، عمان، ص 09.

4- زيادة مصادر المعرفة لدرجة من الصعب معها أن قيم تعليمه أو تلقينه كل شيء في شكل جرعة جاهزة كاللقمة الممضوغة، وأصبح من المتمكن هو تعريف الطالب كيف يحصل على ما يريد من علم، وازدادت أهميه التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

5- اتجاه التعليم إلى تخريج الفنيين ذوي الياقات الزرقاء أكثر من الخريجين ذوي الياقات البيضاء، ليواكب التقدم الصناعي والتكنولوجي، مما يتطلب وجود إرشاد وتوجيه مهني.[1]

4- أهداف الارشاد التربوي:

من خلال التعريفات السابقة للإشارد التربوي نرى أن أهدافه ترتكز على عدة منطلقات تساعد الفرد على تحقيق ذاته وطموحاته وفق الإمكانات المتاحة كما انه يساعد الفرد على تغيير سلوكه نحو الأفضل ومن أهم أهدافه نجد:

- التعرف على معنى الإرشاد التربوي.
- العمل على تغيير سلوك الطالب نحو الأفضل.
- يساعد الطلاب على تحقيق ذاتهم.
- مساعده الطلاب على التخطيط لمستقبلهم وحسن اتخاذهم للقرارات المصيرية في حياتهم.
- التقليل من نسب التسرب المدرسي والتعرف على أساليبه ومحاوله إيجاد حلول له.
- تحسين علاقة الطالب مع مدرسيه وزملائه والإدارة.
- اكتساب الطلاب لمهارات اتخاذ الإجراءات السلوكية الضرورية للوصول إلى الهدف.[2]

[1] التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، د. عواطف محمود خضرة، ص 146.

[2] الإرشاد التربوي والنفسي والمؤسسات التعليمية، الحريري والأمامي، ص 28.

– تحديد الأوضاع والظروف النفسية والاجتماعية والتربوية التي يواجهها الطلاب بما في ذلك تحديد المشاكل التي يواجهونها، وذلك من خلال الاختبارات والفحوصات التي يقوم بها المرشد التربوي داخل المؤسسة.[1]

– تقديم المساعدات الإرشادية للطلاب من ذوي المشكلات الخاصة العنف (الغش الرسوب) والوقوف معهم لحل هذه المشكلات.

– مساعدة الطلاب على مواجهة مشاكلهم الشخصية والأسرية والاجتماعية.[2]

– مساعدة المسترشد على تمكينه من توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية وتحديد أهداف للحياة وفلسفة واقعيه لتحقيق هذه الأهداف.[3]

من خلال ما ذكرناه يمكننا قول أن الإرشاد التربوي يهدف إلى العمل على إرشاد الطالب وتوجيهه في جميع مجالات الحياة التربوية والنفسية الاجتماعية والمهنية ليصبح فردا صالحا في مجتمعه ويحيا حياة هادئة.

5– أهمية الارشاد التربوي:

يلعب الإرشاد التربوي دورا كبيرا ومهما في المدارس لكون الطالب هو الأقدر على تقبل النصح والإرشاد بصورة واعية والاستفادة منه والتفاعل مع الآراء والأفكار التي تطرح أثناء جلسات الإرشاد التربوي التي يعقدها مع المرشد التربوي وأساتذة بصورة إيجابية.[4]

وعليه تكمن أهمية الإرشاد التربوي فيما يلي:

– يمثل الجانب الجوهري والأساسي في المؤسسات التربوية التعليمية.

– يعد من مسؤوليات وواجبات الأستاذ الهامة التي ينبغي أن يؤديها بإخلاص ورغبة صادقة.

---

[1] الإرشاد التربوي المعاصر، د. عواطف محمود خضرة، ص 162.

[2] التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، د. مي محمد موسى، الطبعة1، 2016 دار دجلة، عمان، ص 230.

[3] مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، حمدي عبد الله عبد العظيم، الطبعة 1، 2013، امجد للنشر، ص 72 – 73.

[4] التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، د. عواطف محمود خضرة، ص 163.

- يساعد الطلاب على تنمية قدراته ومعرفة ميولاتهم وما يناسبهم.

- تخليص الطالب من مخاوف الامتحان.

- مساعدة الطالب على تحسين مستواه الأكاديمي والدراسي.

- يساعد الطلاب ويرشد ذويهم للتقليل من الفاقد التعليمي كالرسوب والتسرب وتدني المستوى التحصيلي للطلبة.[1]

- يقوم بوضع برامج تربوية وإرشادية عامة لجميع الطلبة يتم من خلالها تعزيز الأخلاق الفاضلة والمحافظة على مبادئ الدين الإسلامي[2].

- يوجه الطالب ويرشده إلى حل المشكلات التي تعترضه واختيار ما يراه مناسب من الحلول والفرضيات المقدمة إليه.

- يساعده على فهم ذاته والاستقلال السليم لإمكانياته الذاتية وقدراته

- يساعد الطلبة ويرشدهم إلى كيفية استغلال وقتهم استغلالا صحيحا.

- يعمل على تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والأسري والاجتماعي وبالتالي تحقيق الأهداف العامة للإرشاد التربوي[3].

إذا مما سبق يمكن القول انه للإرشاد التربوي أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية لضرورته وتنميته لمساعدة الطلاب لاختيار طريقهم الصحيح لإشباع حاجتهم وحل مشكلاتهم والتخلص من ضغوطات الحياة، على نمو ذاتهم وتكوين شخصيتهم.

[1] الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، الحريري والأمامي، ص 26.

[2] نفس المرجع، ص 164.

[3] التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، مي محمد موسى، ص 229.

6- مشكلات الارشاد التربوي:

- عدم توفير مكان مخصص للمرشد التربوي بالإضافة إلى عدم وفرة الأدوات التي يحتاجها.

- نقص التدريب المهني للمرشدين.

- اختلاف تخصصات المرشدين التربويين.

- عدم إدراك الطلاب لأهمية العمل الإرشادي والاستهزاء به.

- ضعف العلاقة بين المرشدين وأولياء التلاميذ.

- وجود المرشد التربوي في أكثر من مدرسة.

- عدم وجود نظام متابعة شامل للعمل الإرشادي ويتضمن ذلك عدم وجود أدوات متابعة كافية أو نماذج تقييم.[1]

- بعض المؤسسات التربوية لا توفر منصب للمرشد التربوي.

- عدم بروز دور المرشد التربوي لكثرة انشغالاته.

- مشكلات التسرب المدرسي، وهنا نعني ترك الطالب التعليم قبل إكمال المرحلة لظروف اجتماعية معينة كما في حالة وفاة الوالد واضطرار الطالب لرعاية وإعانة الأسرة، أو في حالة زواج بعض الطالبات.[2]

[1] المرجع نفسه، ص 157.

[2] التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، د. مي محمد موسى، ص 25.

07- الأسس التي يقوم عليها الارشاد التربوي:

تقوم عملية الإرشاد على أسس عامة وكثيرة تعتبر بمثابة مسلمات يتخذها العاملون في هذا المجال منهجا يستعملونه أثناء الممارسة اليومية لعملهم لان عدم العلم لهذه الأسس يؤدي إلى عدم إتقانهم لعملهم لأنه ينبغي على القائمين على هذه العلمية فهمها وإدراكها ومعرفة كيفية تطبيقها والاستفادة منها.[1]

ومن أهم هذه الأسس التي تقوم عليها عملية الإرشاد ما يلي:

1- الأسس العامة:

- الثبات النسبي للسلوك الإنساني وان كان التنبؤ به.[2]
- مرونة السلوك الإنساني الذي ينظم شخصية الفرد ومفهومه لذاته.
- فردية وجماعة السلوك الإنساني.
- الحق في تقرير المصير.

حق الطالب في الإرشاد التربوي.

- استمرارية عملية الإرشاد على المدى البعيد.

2- الأسس التربوية:

تعتبر من أهم الأسس التي تقوم عليها عملية الإرشاد لأنها عملية مساندة لعملية التعليم والتعلم بالإضافة إلى اعتبارها شرط من شروط العملية التعليمية لأنها تقوم بتوجيه الطالب وتعطيه اهتماما بصفته فرد من المجتمع له حقوق عليه واجبات.

[1] الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، رافده الحريري، سمير الأمامي، ص 30.

[2] التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، د. عواطف محمود خضرة، ص 11.

ولذلك يجب الاستفادة من دور المعلم والأستاذ الجامعي والقائمين على شؤون التعليم بقدر الإمكان لإنجاح عملية الإرشاد ذلك.

إن عملية الإرشاد تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فعالية[1].

وبهذا فان عملية الإرشاد التربوي مرتبطة ارتباطا وطيدا بالعملية التربوية لأنها تمكن المرشد من إنشاء علاقة بينه وبين المعلمين والأولياء لتحقيق الأهداف المنشودة والتخطيط الجيد لنجاح العملية الإرشادية.

3- الأسس النفسية والاجتماعية:

يوجد العديد من الأسس النفسية التي تتخذها عملية الإرشاد التربوي لتعيين المنهج المتبع لتحديد الغايات والأهداف التي يسعى لتحقيقها والتي من أبرزها مراعاة مطالب النمو لإشباع حاجات الفرد في كل مراحل عمره وفقا لمستوى نضجه وتطوره لتحقيق سعادة الفرد، بالإضافة إلى تحقيق الأمن الانفعالي والثقة بالنفس في مرحلة الطفولة، أما في مرحلة المراهقة فتقبل التغيرات الجسدية والفيزيولوجية والتوافق معها وتكوين مهارات ومفاهيم ضرورية للإنسان وفي مرحلة الرشد تتسم مطالب النمو باتساع الخبرات الفعلية والمعرفية وتكوين الأسرة وتربية الأولاد والتوافق المهني.

أما في مرحلة الشيخوخة فتتميز مطالب النمو بتقبل الصدق الجسدي والتكيف مع التقاعد عن العمل وتنمية العلاقات الاجتماعية القائمة[2].

فالمرشد التربوي مطالب فهمه لكل هذه الأمور ليسهل عليه التعامل مع المسترشد، وزيادة عن مطالب النمو نجد الفروقات الفردية لمعرفة المرشد للاختلافات الموجودة بين الأفراد من ناحية استعداداته وميولاته وإدراك نوافي قوله ومعالجته لنواحي ضعفه بالإضافة إلى الفروق الجسدية الواضحة بين الأفراد والتي تظهر في مظاهر الشخصية حيث

[1] الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، رافده الحريري، سمير الأمامي، ص 31.

[2] المرجع في الإرشاد التربوي الدليل الحديث للمربي والمعلم، هدى الحسيني، أكاديميا للنشر، سنة 2000 ص 45- 46.

أنه لا يوجد تشابه بين الأشخاص فعلى المرشد أن يعرف ما يتصل بالمشكلات النفسية مثلا إذ أن بعض العوامل قد تسبب مشكلة عند فرد ما ولا تسبب مشكلة عند فرد آخر.[1]

وهذه الفروقات تسبب مشاكل للمرشد التربوي عند البحث عن الحلول لبعض المسائل لأنها تأخذ منه وقتا طويلا وجلسات إرشادية كثيرة لمساعدة المسترشد.

بالإضافة إلى الفروقات بين الجنسين فعملية الإرشاد التربوي تختلف من جنس إلى آخر وهذا نظرا للاختلافات الفيسيولوجية والسمات النفسية والاجتماعية وهذه الفروقات تعود إلى عوامل بيولوجية، وبهذا فإن ما ينطبق على الذكور لا ينطبق على الإناث في العملية الإرشادية.

لذا يجب أن تصاغ البرامج الإرشادية بالشكل الذي يكون مناسبا مع التنشئة الأسرية والبيئية ومع فلسفة الدولة التربوية ذلك لان عوامل البيئة الأسرية تختلف للذكور عما عليه الإناث وخاصة المجتمعات الشرقية ومن هنا يجب أن ينتبه المرشد النفسي والتربوي لمثل هذه الحقائق ويتعامل معها بدقة علمية وموضوعية.[2]

فميدان الإرشاد التربوي والمدرسي يعتمد على هذه الفروقات ويعطيها اهتماما لأنها تساعد المرشد التربوي من تشخيص المشكلات وإعطاء الحلول المناسبة لها.

4- الأسس الفلسفية:

لكل مجال مهني أسس ومعايير فلسفية يعمل بها، وعملية الإرشاد التربوي واحدة من هذه المهن، وتتضمن الأسس الفلسفية الطبيعة البشرية وأخلاقيات الإرشاد التربوي تندرج ضمن طبيعة الإنسان[3]، فإن فهم المرشد التربوي وتقبله للطبيعة الإنسان قائم على فهمه لما جاء به ديننا الحنيف والذي كرم الله فيه الإنسان وميزه عن سائل المخلوقات

[1] المرجع نفسه ص 45.

[2] الإرشاد النفسي والتربوي فاطمة عبد الرحيم النواسية، دار الحامد ط1، 2013 ص 44.

[3] دليل التربوي الهام غنيم ط5 ، 2018، ص 20.

لقوله تعالى في سورة الإسراء "ولقد كرمنا بني ادم"[1]، فبالعقل والتفكير ميز الله تعالى الإنسان فهو مفطور على الخير ولكنه يحاسب على بعض الشهوات ولينجح المرشد التربوي في عملية الإرشاد عليه فهم وإدراك هذه الطبيعة وفهم المسترشد.

بالإضافة إلى حرية الإنسان والذي تمنحه الحق في حرية استغلال الفرص المتاحة وفي اتخاذ قراراته بنفسه،[2] فالطالب حر في أن يحب شيء أو يكره وفي تقرير مصيره الدراسي والتخطيط لحياته وهنا يتدخل المرشد التربوي من خلال تحفيزه ومساعدته لمعرفة رغباته وبأن يكون فردا مسؤولا عن تصرفاته حيث يخلق المرشد حالة من التوازن في أفكار المسترشد من خلال تبصيره بهذه الأمور وصولا إلى خلق نفسية مطمئنة وواثقة للعميل.[3]

وزيادة عن طبيعة الإنسان وحريته نجد مسؤولية الفرد عن سلوكه فالإنسان له القدرة على تحديد أهدافه لأنه مسؤول عن تصرفاته وسلوكه الذي ينبع من قرارات المستقلة بذاته ويجب أن يراعي هذه القرارات الجانب الديني لأنه يحاسب على هذه التصرفات سواء كانت سيئة أو حميدة لقوله تعالى في سورة الصافات "وقفوهم إنهم مسؤولون" الآية 24، وهنا يتوجب على المرشد التربوي أن يكون لينا مع العميل ولا يصر على نظرته بل على العكس من ذلك أن يحسن الاستماع لآراء وأفكار العميل،[4]

لأن هذا السلوك يعطي للفرد الثقة بالمرشد التربوي ليساعده على التغلب على مشكلاته لتحقيق الغرض المنشود وفقا لظروف حياته.

[1] سورة الاسراء.

[2] الإرشاد التربوي النفسي في المؤسسات التعليمية، رافدة الحريري، سمير الأمامي، ص 36.

[3] الإرشاد النفسي والتربوي، فاطمة عبد الرحيم النواسية، ص 44.

[4] المرجع نفسه، ص 41.

5- الأسس العصبية والفسيولوجية:

الإنسان جسم ونفس معا، فلا يوجد نفس بدون جسم، ولا جسم بدون نفس، وكلاهما يؤثر على الآخر، فإذا تعرض الفرد للاضطراب جسمي فانه يؤثر في نفسيته، كما أن اضطرابه النفسي في المقابل يؤثر على جسمه، ومن هنا فإن الإنسان يتعامل مع البيئة بصفته وحدة واحدة من نفس جسم معا، ولا يقوم هذا الشامل على جانب دون الآخر.[1]

فعلى المرشد أن يلم بقدر تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته بسلوك الفرد وأن يتصرف على دور الجهاز العصبي الذي يتحكم في السلوك الإداري للإنسان فالحالة النفسية للفرد تؤثر على العمليات الفيسيولوجية فمثلا عند الحزن تنسكب الدموع بشكل لا إرادي وقد تؤدي كثرة الانفعالات إلى خلل في الأعصاب وتحدث له اضطرابات عضوية، ولهذا فالمرشد مسؤول على مراعاة أحاسيس المسترشد لكي لا يقع في أمور تعود عليه بالسلب.

[1] دليل مرشد التربوي، الهام غنيم، ط5، 2018 ص 21.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن طبيعة العمل الإرشادي تتطلب ضرورة فهم وإدراك المرشد التربوي لطبيعة وسلوك المسترشد ليستطيع مساعدته على تنمية شخصيته وحل المشكلات التي يعاني منها من خلال النصائح التي يقدمها له.

الفصل الثاني:

دور المرشد التربوي

الفصل الثاني: دور المرشد التربوي

الفصل الثاني: دور المرشد التربوي

- تمهيد

1- دور المرشد التربوي في العلاقة الارشادية

2- مهام وواجبات المرشد التربوي في المدرسة

3- أخلاقيات المرشد التربوي

4- إعداد المرشد التربوي

5- صفات المرشد التربوي

6- خصائص المرشد التربوي

- خلاصة

تمهيد

تتطلب طبيعة العمل الإرشادي، ضرورة توفير المعلومات الإرشادية، والأكاديمية، والنفسية، والمهنية، للمرشد التربوي في الميدان.

ينطلق المرشد التربوي في عمله من قاعدة نظرية، يمكنه الحصول عليها وتكوينها من المراجع والمصادر المتوفرة، بالرغم من عدم ملاءمة بعض التجارب والخبرات المتضمنة فيها مع واقع المشكلات التي يعيشها طلبتنا، مما يلزمنا لإنجاح عملية الإرشاد وزيادة فعاليته، ضرورة تحديد آليات عملية الإرشاد لتساير في واقعها ومجتمعنا، وتستمد من واقعه. [1]

ولكي تبدأ العلاقة بداية سليمة، فإن على المرشد أن يدرك دوره ومسؤولياته بالنسبة للمسترشد وبالنسبة للمهنة التي ينتسب إليها، وبذلك على المرشد أن يتقبل المسترشد، بغض النظر عن جنسه أو لونه أو غير ذلك من المتغيرات.

وعلى المرشد أن يحاول في إطار العلاقة الإرشادية، توفير كل ما من شأنه جعل العلاقة آمنة، ولا يكون المسترشد في موضع الهجوم عليه، أو توجيه النقد الحاد أو السخرية منه، وخاصة في المراحل الأولى من العلاقة التي يبقى المرشد فيها بعيدا عن نقد أو إصدار الأحكام.

[1] المحبوب عبد الرحمن إبراهيم (1-2) خصائص المرشد الأكاديمي

1. دور المرشد التربوي في العلاقة الارشادية:

يعتبر المرشد التربوي المسؤول الأول عن سير النظام الداخلي للمدرسة، وهو المخطط والمبرمج للأعمال المدرسية، وبتعاونه مع مدير المدرسة يستطيع أن يدعم العمل الإرشادي، وعن طريقه أيضا تزداد الصلة بالمجتمع المحلي، ومن منطلق قناعات المدير بضرورات ومبررات الإرشاد التربوي في مدارسنا العامة، فإنه من الممكن المنشط والمفعل للعمل الإرشادي في المدرسة.

أولا: الأدوار الأساسية:

أ- الجانب الإداري:

1- يقوم المرشد بتوضيح عمله للأدوار والهيئة التدريسية والطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله في المركز الارشادي الجديد، أو كلما وجد ذلك ضرورة، أو في بداية العام الدراسي للطلبة الجدد أو المعلمين حديثي التعيين في المدرسة.

2- التخطيط لاجتماعات الآباء والمعلمين بالتعاون مع الإدارة المدرسية.

3- عقد الندوات والمحاضرات بالتنسيق مع الإدارة، تناول قضايا وموضوعات تهم الطلبة وتكون ذات أهداف وقائية أو إنمائية أو علاجية أو تدخل في الأزمات والمواقف الطارئة.

4- يضع المرشد خطة عمل للعام الدراسي، تتناسب مع حاجات الطلبة، والهيئة التدريسية، والمرحلة، أو المراحل التعليمية في مدرسته، ويتم ذلك بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور إذا أمكن.

5- يعمل المرشد على تنفيذ خطة العمل وتقييمها بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية، وأولياء الأمور ومصادر البيئة المحلية (نواد، مراكز الشباب، أطباء، نقابات).

6- إعداد النشرات لتوضيح طبيعة العمل أو لتوصيل معلومات مهمة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، ويراعى أن تكون لغة النشرة مفهومة وواضحة، وأن يطلع عليها مدير المدرسة قبل طباعتها وتوزيعها.[1]

[1] أبو حماد، ناصر الدين (2006)، دليل المرشد التربوي، طبعة ثانية.

7- يقوم المرشد التربوي بدور المستشار للإدارة والهيئة التدريسية في الأمور والقضايا التربوية، وفي قضايا التوجيه والإرشاد التي تتعلق بالطلبة وأنواع سلوكهم في غرفة الصف.

8- متابعة حالات الغياب المتكرر والمتأخر أو أي حالات أخرى محولة من قبل الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور.

ب- الجانب الفني:

اجراء مقابلات فردية للطلبة، وتقديم الاستشارات فيما يواجهونه من صعوبات وقضايا خاصة بهم.

1- يجمع المعلومات عن الطلبة، ثم ينظمها من خلال سجل الطالب الارشادي (البطاقة التراكمية) لاستخدامها لأغراض ارشادية، وينبغي أن تكون هذه المعلومات دقيقة ومتجددة باستمرار.

2- زيادة دافعية الطلبة للدراسة وتعريفهم بطرق الدراسة الجيدة وخفض مستوى القلق والخوف من الامتحان.

3- أن يقوم بالتوجيه الجمعي في الصفوف حيث يناقش المرشد مع طلبة الصف الواحد موضوعات وقضايا تخصهم، وتزويدهم من خلال المناقشة بمعلومات لا تتوفر في المناهج المدرسية، ومهارات تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وتعديل اتجاههم وسلوكهم.

4- أن يقوم بالإرشاد الجماعي حيث يناقش المرشد مع مجموعات صغيرة من الطلبة يتراوح عدد أعضائها ما بين (5-8) يواجهون مشاكل مشتركة فيساعدهم من خلال عدة جلسات على فهم جوانب تلك المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها، الأمر الذي يؤدي إلى نمو قدراتهم، ومهاراتهم في مواجهة مشكلاتهم في المستقبل، وتعديل اتجاههم وأنماط سلوكهم.

5- يقوم المرشد بالزيارات المنزلية عند الضرورة وذلك بناء على موعد مسبق، وبموافقة الطالب، بزيارة ولي الأمر في المنزل، أو في مكان عمله إذا وافق على ذلك وتعذرت زيارته في منزله، وتكون هذه الزيارات لأغراض ارشادية، وفي بعض القضايا الخطرة، عليه القيام بالزيارة دون موافقة الطالب.

6- أن يساعد المرشد (ة) الطلبة في التعرف على ميولهم وقدراتهم والتعرف على المهن ومساعدتهم في اتخاذ قرار مهنة المستقبل.

7- أن يعمل المرشد (ة) على وضع برنامج لاستقبال الطلاب الجدد لتهيئتهم للتكيف مع جو المدرسة الجديد.

ثانيا: الأدوار الثانوية:

1- دور المرشد التربوي في مجالات النشاطات المدرسية:

- يقوم المرشد بالتعاون مع مسؤولي الأنشطة المختلفة (العلمية، الثقافية، الاجتماعية، الصحية) بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها المرشد التربوي، وهذا ما يثري الدور المهم الذي تلعبه النشاطات المدرسية في العملية التربوية.

- من خلال اللقاءات الفردية والجماعية مع الطالب، يعمل المرشد على ابراز أهمية النشاطات المدرسية للطلبة، وتوظيفها في تنمية ميولهم وقدراتهم وفي تكوين توجهات مهنية لديهم، مما يمهد لعملية اتخاذ القرار في اختيار مهنة المستقبل.

2- دور المرشد في مجال الخدمات الصحية:

- من خلال الملاحظة وسجل الطالب الارشادي يتعرف المرشد على الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية كضعف السمع وضعف البصر وأمراض القلب والروماتيزم، وينسق مع أعضاء الهيئة التدريسية لمراعاة هذه الحالات في توزيع أماكن الجلوس في غرفة الصف وفي ممارسة الأنشطة التي تتطلب بذل جهد بدني كالتدريبات الرياضية.

- ينسق المرشد مع لجان الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والصحية في المدرسة لوضع برنامج يتعلق بالتوعية الصحية وإبراز العادات السيئة في الجلوس والتغذية.

3- دور المرشد في لجنة النظام في المدرسة:

– دور المرشد مستشار في لجنة التظاهر، حيث يوضح ظروف الطالب المجالات النفسية والاجتماعية والتي يجب اتخاذها بعين الاعتبار لدى لجنة النظام قبل اتخاذ القرار.

– أن يعمل المرشد (ة) على تطبيق بعض الاختبارات البسيطة التي تم تدريبه عليها لأهداف ارشادية.[1]

2. مهام وواجبات المرشد التربوي:

أولا: مهام المرشد التربوي:

تكمن مهام المرشد التربوي في المتغيرات المتلاحقة والمتعددة التي أدت إلى ضرورة وحتمية الإرشاد التربوي.

– التخطيط التربوي والمهني.

– تقديم المشورة لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية فيما يتعلق بحاجات الطلاب على فهم وتقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع، وليتمركزوا من تكيف أنفسهم مع الموارد المتاحة لهم.

– تحويل الحالات التي لا يمكن التعامل معها إلى الجهات المختصة.

– القيام بالاختبارات النفسية والدراسات. [2]

*** المهام الرئيسية للمرشد تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية:**

– علاجي: التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسية التي يواجهها الطلبة ويساعدهم على إيجاد الحلول المناسبة.

– **وقائي:** تهيئة الفرص للطلبة للتعبير عن ميولهم وتنمية قدراتهم واستعدادهم لتمكينهم من اتخاذ القدرات الدراسية من خلال المحاضرات ودراسات الحالة.

---

[1] الخطيب صالح أحمد (2003)، الارشاد التربوي في المدرسة، دار الكتاب الجامعي.

حمزة مختار، ارشاد الآباء والأبناء، مكتبة الخانجي.

[2] السفسافة محمد إبراهيم (2005) إدراك المرشدين التربويين.

– **الانمائي**: إجراء الدراسات للتعرف على أسباب المشكلات التي تتعرض لسير الطلبة ووضع الحلول الممكنة والمناسبة لها.

ثانيا: واجبات المرشد التربوي:

1– واجبات المرشد التربوي في المدرسة:

– يقوم المرشد بتوضيح طلبية عمل للإدارة والهيئة التدريسية، والطلاب وأولياء الأمور منذ بداية العام الدراسي والمعلمين حديثي التعيين.

– يجمع المعلومات عن الطلبة ثم ينظمها من خلال سجل الطالب الإرشادي، ويقوم بإجراء مقابلات فردية للطلبة وتقديم استشارات لهم، ومقابلة أولياء الأمور.

– يقوم بمتابعة التحصيل الدراسي والعمل على زيادة الدافعية للتحصيل عند الطلاب.

– القيام بالتوجيه الجمعي ومتابعة حالة الغياب، والتأخر المتكرر.

– التوجيه المهني والتربوي وعقد الندوات والمحاضرات وإعداد النشرات. [1]

2– واجبات المرشد التربوي في النشاطات المدرسية:

– يقوم المرشد بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها.

– يقوم من خلال لقاءاته بالطلاب إبراز أهمية النشاطات المدرسية للطلاب.

– يتابع عمل لجنة خدمة البيئة. [2]

3– واجبات المرشد التربوي في مجالات الخدمة الصحية:

[1] خيري وناس، تربية وعلم النفس تشريع مدرسي، الديوان الوطني للتعليم عن بعد، 2009.

[2] رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2006.

– التعرف على الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية لمراعاة هذه الحاجيات في توزيع الطلبة في أماكن الجلوس.

– يتعرف على حالات الأمراض المعدية، ويعمل على عزلها.

– يعمل المرشد كمستشار فقط لأعضاء مجلسه لضبط ويقدم الاستشارة وتقريره حول ظروف الطالب المحال إلى المجلس دون أن يضر اجتماعات مجلس الضبط. [1]

3. أخلاقيات المرشد التربوي:

تعد مهنة التوجيه والإرشاد تطبيقا لعلم النفس ونظرياته وهي تخصص يدرس بدرجات علمية، والآن هذه المهنة تتضمن جانبا كبيرا من الأهمية والخطر في العلاقة مع المسترشد والاطلاع على أسراره، لذا يتوجب أن يكون لها قواعد أخلاقية يتقيد بها كل من يمارس هذه المهنة، وهذه القواعد التي تنظم عمل المرشد وتضع الخطوط العامة التي تساعدها على عدم إلحاق الضرر بالآخرين وكذلك تساعد على توفير الحماية للمهنة من داخلها في حال وقوع انحرافات مع بعض زملاء المهنة.

وتعد القواعد الأخلاقية درس أهمية كبيرة في العمل الإرشادي وهي مسؤولية تقع على عاتق المرشد التربوي، ومن هذه الأخلاقيات: [2]

أولا: أخلاقيات تتعلق بالمبادئ العامة:

1- أن يتحلى المرشد التربوي بالأخلاق الفاضلة قولا وعملا، وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة، وتحمل المسؤولية دون ملل أو كلل أو يأس.

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية في الارشاد المدرسي، دار هومة للطباعة والنشر ط02، الجزائر 2002.

[2] الحريري الإمامي، 2011، ص 25-26.

2- أن يتحلى المرشد بالمرونة في التعامل مع حالات الطلاب، وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الارشادية، فالمرونة المطلوبة هي الوسيلة التي يمكن للمرشد أن يتقبل ويسمع أصوات الطلاب واحتياجاتهم ومطالبهم.

3- أن يتميز المرشد التربوي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد كرسالة، وليس كوظيفة بعيدا عن الرغبات والطموحات الشخصية، لأن الوظيفة تعود المرشد إلى أداء عمل هو ملزم به دون محاولة الإبداع والتطوير، والرسالة هي التي تبني الشخص لقضية ما، والإيمان بأنها مهمة سامية.

4- أن يتجنب المرشد إقامة علاقات شخصية مع الطالب، وأن تكون الصداقة مهنية، لأن المرشد التربوي أقرب شخص للطلبة، لذلك قد تنشأ علاقات شخصية، ونظرا لطبيعة عمل المرشد وطبيعة بعض الطلاب، فهذا يعد منزلقا خطيرا إذا وقع يتضرر منه المرشد و العملية الإرشادية، وعليه ينبغي أن يقيد المرشدين أنفسهم بحدود العلاقة المهنية دون تطويرها إلى علاقة شخصية خاصة.

5- أن يبتعد المرشد عن التعصب والالتزام بأخلاقيات العمل المهني، فالمرشد يواجه مجموعة من الطلاب هم خليط من أفراد المجتمع.

6- ألا يستخدم المرشد أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها، ولا مجال للاجتهاد على حساب الآخرين، فيجب عدم استخدام الاختبارات النفسية أو العقلية وأنت لا تملك الخبرة العملية التي تساعدك في التعامل مع هذه الاختبارات حتى لا يؤدي ذلك إلى الإضرار بالطالب.

7- عدم استخدام أجهزة التسجيل سواءا كان عن طريق الكاسيت أو الفيديو أو أجهزة أخرى إلا بإذن مسبق من الطالب وبموافقته.

8- عدم تكليف أحد من زملائه غير المرشدين في المدرسة بالقيام بمسؤولياته الإرشادية نيابة عنه.

9- عدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينهما.

10- عدم تدخل المرشد في ديانة المسترشد غير المسلم، واحترام جميع الديانات.

ثانيا: السرية:

نظرا لأن المرشد سوف يطلع على أسرار الطالب في حياته العامة والخاصة ولأفراد أسرته من خلال التعامل مع دراسة حالته، فعليه المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها، وعندما يخفق المرشد في المحافظة على سرية المعلومات فقد أخل بشرط أساسي ومهم جدا من شروط وأخلاقية مهنة التوجيه والإرشاد وتشتمل السرية على تقييد المرشد التربوي بالآتي:

- يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب وبياناته الشخصية ومسؤولية تأمينها ضد إطلاع الغير عليها، وبطريقة تصون سريتها.

- عدم الافصاح عن نتائج دراسة حالة الطالب والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه أمر الطالب للتعامل مع حالته.

- يلزم عدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها.

- في حالة طلب معلومات سرية عن حالة الطالب من قبل الجهات الأمنية أو القضائية فعلى المرشد التربوي الإفصاح عن المعلومات الفردية وبقدر الحاجة فقط، وإشعار الطالب بذلك.

- إذا طلب ولي أمر الطالب أو مدير المدرسة معلومات سرية عن الطالب فعلى المرشد تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر الطالب من إفشائها.

- يجوز للمرشد أن يخبر عن بعض الحالات بشكل قانوني في الظروف التالية:

* عندما يشكل بعد المسترشدين خطرا على الآخرين، على أو على أنفسهم، أو على أمن الوطن.

* عندما تكون المعلومات تشكل قضية قانونية، وتدخل في عمل المحكمة.[1]

[1] زهران، حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد التربوي، عالم الكتب.

ثالثا: العلم والمعرفة:

أن تتوفر لدى المرشد معلومات وافية عن طبيعة البشر وسلوكياتهم ومراحل نموهم، والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم وأساليب التعامل مع تلك المشكلات والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات وكذلك معرفة واقع المجتمع والمؤسسة التي يعمل بها، وأن يعمل بشكل دائم ودائب على تطوير ذاته في الجوانب الإرشادية، وذلك من خلال:

- الدورات التدريبية والتعليم المستمر.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات المختلفة.
- مواكبة المجلات المتخصصة والمراجع الحديثة.
- الاستفادة من خبرات الأخرين والزملاء في المهنة. [1]

رابعا: الخبرة:

تعتبر الخبرة الجانب الأدائي في عملية الإرشاد، لذا يحتاج المرشد إلى مجموعة من المهارات وفي مقدمتها مهارة تكوين العلاقة الإرشادية التي تشتمل على مهارات الملاحظة والإصغاء والتعبير، وتكوين الألفة مع المسترشد وتوفير البيئة الإرشادية الآمنة ثم مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها وإعداد الأهداف واختيار طريقة الإرشاد ثم تقويم العملية الإرشادية، وأخيرا إنهاء العلاقة الإرشادية.

والمرشد الواعي الملتزم بقواعد مهنة الإرشاد لا يدعي أن لديه الخبرة والمهارة الكافية بل يسعى بكل الوسائل لتطوير مهاراته وقدراته تحت إشراف متخصصين.

[1] زهران، محمد حامد (2000)، الإرشاد التربوي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، عالم الكتب.

خامسا: رعاية مصلحة المسترشد:

بما أن المسترشد هو شخص لديه مشكلة، ويحاول أن يجد المساعدة من المرشد بشأنها، فعلى المرشد أن يساعده على الوصول إلى بر الأمان وأن يبذل المرشد كل ما في وسعه لمساعدته على النمو والنجاح وتجاوز المشكلات وتصحيح الأخطاء الادراكية والسلوكية وتحسين مشاعره وتبني القيم الايجابية، وهو في جانب موقفه الإرشادي عليه أن يدافع عن مصالح المسترشد ويمنع أي أذى قد يلحق به وأن يراعي عند إعداده للتقارير ما أؤتمن عليه من قبل المسترشد.

سادسا: العلاقة الارشادية:

العلاقة الإرشادية جانب مهم من جوانب العملية الإرشادية، فهي علاقة مهنية شخصية وتستوجب الحصول على المعلومات التي تساعد المرشد والمسترشد على فهم هذا المسترشد وظروفه وواقع، والمتغيرات التي من حوله، فهذه العلاقة يجب أن تصان عن كل ما من شأنه زعزعة الثقة مع المسترشد.

ولكي تبدأ العلاقة بداية سليمة، فإن على المرشد أن يدرك دوره ومسؤولياته بالنسبة للمسترشد، وبالنسبة للمهنة التي ينتسب إليها، وبذلك على المرشد أن يتقبل المسترشد بغض النظر عن جنسه أو لونه أو غير ذلك من المتغيرات.

وعلى المرشد أن يحاول، في إطار العلاقة الإرشادية، توفير كل ما من شأنه جعل العلاقة آمنة، ولا يكون مسترشد في موضع الهجوم عليه أو توجيه النقد الحاد أو السخرية منه، وخاصة في المراحل الأولى من العلاقة التي يبقى المرشد فيها بعيدا عن النقد أو إصدار الأحكام.

أما السخرية والعقاب فهي أمور لا تتصور أن تدخل كعناصر في أي علاقة إرشادية، بل ستلحق أضرار كبيرة بمهنة الإرشاد كلها.

كما أن على المرشد أن يمتنع عن الاستفادة من المعلومات التي حصل عليها من المسترشد لأغراض شخصية، كما يمتنع أن يدخل في علاقات لا تتصف بالموضوعية، كمحاولة الحصول على معلومات لن يستفيد منها المسترشد في موقف الإرشاد أو تكوين علاقة شخصية مثل الصداقة والزيارات المنزلية أو البيع أو الشراء أو تبادل المنافع.

وفي إطار العلاقة الإرشادية، على المرشد أن يتجنبه سؤال المسترشد أمام زملائه كما فعل إزاء موقف معين، بل عليه أن يترك مثل هذه الأسئلة داخل جلسات وداخل حجرة الإرشاد.

كما يمتنع المرشد عن الدخول في علاقة إرشادية إذا كانت هناك رابطة مع هذا المسترشد من نوع العلاقة بين الزوجين والإخوة والأصدقاء، وكذلك المرؤوس والرئيس، إلا إذا تحقق عدم وجود مرشد آخر يقوم بهذا العمل.

وعلى المرشد أن يتأكد عند دخوله في علاقة إرشادية مع المسترشد، أن هذا المسترشد ليس فعلا في إطار علاقة إرشادية مع مرشد آخر، وإذا كان المسترشد له علاقة إرشادية مع مرشد آخر، فيجب على المرشد أن يحصل على إذن من ذلك المرشد، أو أن ينهي العلاقة مع المسترشد إذا اختار المسترشد أن ينهي علاقته مع المرشد السابق.

وعلى المرشد أن يحترم حرية الاختيار للمسترشد، إلا إذا وجد ما يمنع ذلك، مثلا نظام المؤسسة، وفي هذه الحالة يعلم المرشد المسترشد بهذه الحدود.

ويمكن للمرشد أن يستشير زملاءه في المهنة فيما يقابله من الصعوبات، أو مواقف يشعر فيها أن العلاقة تسير بشكل طبيعي، أو أن المعلومات التي حصل عليها من المسترشد قد تحتاج لعرض على السلطات المختصة لوجود خطر قد يلحق بالفرد أو بالآخرين أو بالوطن. [1]

سابعا: كرامة المهنة:

بما أن العمل الإرشادي مهنة يشتغل بها العديد من الأفراد المتخصصين الذين يقفون في إطار علاقة تربطهم بشكل مهني، وخاصة مع مسترشديهم لذا يتطلب من المرشدين أن يتجنبوا كل ما من شأنه الإساءة إلى المهنة

[1] إبراهيم عصمت مطاوع، في أصول التربية، ط 7، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.

وسمعتها، وعلى المرشد أن ينأى بنفسه عن القيام بأي عمل من شأنه الإضرار بسمعة المهنة مثل أداء مهارات ليست لديه أو الإعلان عن ممارسته لطريق يعلم أنها غير ذات فعالية، أو الدعاية لنفسه بصورة غير مألوفة أو استغلال وسائل الإعلام للدعاية لنفسه من خلال برامج تثقيفية أو خاصة بالتوعية أو إضافة مؤهلات ليست لديه أو الإشارة لعضوية للجمعيات العلمية والمهنية على أنها ضمن مهاراته، أو الخروج بالعلاقة المهنية عن حدودها المهنية المتعارف عليها، أو عدم صونه لأسرار المسترشدين أو إهماله في حفظ المعلومات الخاصة بهم أو عدم حصوله على إذن مسبق بنقل هذه المعلومات للغير، أو إجراء تجارب عليهم دون إذن منهم أو التسبب في حدوث أضرار نتيجة أخطاء الممارسة، أو تطبيق اختبارات نفسية غير مناسبة، أو تفسيرها بشكل غير دقيق.

والمرشد في سبيل المحافظة على كرامة المهنة التي إليها يمتنع عن التورط في أي عمل ينهي عنه الدين والخلق، وتجرمه الأنظمة المعمول بها، وهو يدرك ويحترم حقوق الإنسان الذي يعمل معه، وأنه يعمل على وقايته من الأخطار التي قد تحيط به. [1]

وإذا علم المرشد أن من بين المشتغلين بمهنة الإرشاد من يسيء التصرف، أو يتورط في علاقات غير مشروعة مع المسترشدين، أو يخالف القواعد والضوابط الأخلاقية المتعارف عليها في ممارسة المهنة فإنه يتخذ الإجراء المناسب الذي قد يبدأ بالنصح والتعريف بموطن الخطر، وقد يمتد إلى إخطار الجهات المسؤولة درءا للنطر عن المسترشدين وللمحافظة على المهنة وسمعتها.

ويجب على المرشد أن يحترم زملائه في المهنة، وألا ينال أحدا منهم بالتجريح، وألا يدخل في صراعات مهنية مع زملائه، كما ينبغي عليه أن يمتنع عن الدخول في علاقة مع مسترشد يعلم أن له علاقة إرشادية مع مرشد آخر.

[1] جون ديري، المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم ط2، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1978.

وفي سبيل المحافظة على كرامة المهنة، فإن المرشد يسعى بكل ما يمكنه إلى رفع أدائه بطلب العلم واكتساب المهارة بالإضافة إلى الميدان الذي يعمل فيه والإخلاص في عمله والتعاون مع زملائه. [1]

4. إعداد المرشد التربوي:

إن الإرشاد التربوي يعد من المجالات الشاملة والتي تتضمن خدمات التنمية والوقاية والتشخيص والعلاج لتحسين جودة الحياة وتحقيق الصحة التربوية السليمة لدى من تقدم إليهم هذه الخدمات.

يتطلب الإرشاد التربوي إعداد وتدريب المرشد الكفء في العديد من مهارات الإرشاد التربوي، حيث تهدف برامج إعداد المرشد التربوي وتدريبه إلى تزويده بالعلم والمعرفة والمهارات والخبرات لكي يصبح قادرا على تقديم الخدمات الإرشادية لذوي المشكلات العصابية وحتى الذهانية.

ويتم تعليم المرشد وتدريبه (قبل الخدمة) باستخدام مناهج ومقررات علمية، حيث يتم الاهتمام بالتعليم المستمر والتشاور، وذلك في ضوء ما أقرته الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين وجمعية تأهيل المرشدين، مع ضرورة الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة الإرشاد التربوي.

ومنذ بداية الاعتراف بالإرشاد التربوي كمجال مستقل، وبعد تحرره من الاندماج في ما كان يسمى بإرشاد المجتمع (counselling community) بدأ ظهور برامج وتدريب المرشدين التربويين من أجل ضمان حسن الإعداد والتدريب والكفاءة المهنية على أساس معايير حددتها الجمعية الأمريكية لمرشدي الصحة النفسية والتربوية، وبذلك أصبح للمرشد التربوي هوية مهنية ومصداقية وذلك بفضل حس الحرص على التعليم والتدريب في إطار برامج تمنح على أساسها شهادات وتراخيص معترف بيها وتقسم المقررات التي يدرسها المرشد النفسي إلى ثلاث مجموعات، وهي:

[1] حسان محمد، الأصول الاجتماعية للتربية، جامعة عين الشمس، 1990.

أولا: المقررات الأساسية:

تتضمن هذه القرارات: (التربية النفسية – علم النفس النمو – العلوم الاجتماعية – الثقافة والتعددية الثقافية والحساسية الثقافية – علم النفس الاجتماعي – نمط الحياة – القياس والتقويم النفسي والتربوي وكذلك مناهج البحث وطرقه وفنياته).

ثانيا: المقررات البيئية:

وتشمل هذه المقررات (البيئة المحلية والمجتمع المحلي – علم نفس المجتمع – علاقة المجتمع المحلي بالصحة النفسية والتربوية وخدمات إرشاد الصحة النفسية في المجتمع المحلي). [1]

ثالثا: مقررات التخصص:

وتتضمن هذه المقررات (أسس الصحة النفسية – أبعد إرشاد الصحة النفسية – المعارف والمهارات المطلوبة لممارسة الإرشاد التربوي – الإرشاد التربوي في المدرسة والزواج والأسرة وعالم المهنة – طرق وأساليب ومهارات الإرشاد التربوي (الفردي والجماعي) – العلاقة الإرشادية – إرشاد الصحة النفسية للمسنين – إرشاد الصحة النفسية لحالات الإدمان).

بالإضافة إلى ما تقدم، فإنه ينبغي على المرشد النفسي أن يتعلم طرق الوقاية من الاضطرابات النفسية والأمراض النفسية وعلاجها والوقاية والتخطيط العلاجي والطرق المتعددة للعلاج النفسي المتمثلة بالتحليل النفسي والعلاج الجشطلتي والعلاج العقلاني الانفعالي والعلاج المعرفي السلوكي والعلاج المعرفي التنموي والعلاج قصير المدى، والإحالة والمتابعة.

[1] البرديني، أحمد إسماعيل (2006) واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية.

إضافة إلى التدريب العملي والميداني في ورش العمل المخصصة لهذا الغرض، والقراءات الخاصة، ومزاولة الدراسات الحرة. [1]

5. صفات المرشد التربوي:

هو الشخص المتخصص مهني متفرغ يعمل على اكتشاف وفهم واستخدام قدراته وإمكاناته بالتعاون مع الأطراف الداعمة والمساندة (المدير، المعلم، المدرسة، الأهل، المجتمع المحلي) ليقابل احتياجات الطلبة الإرشادية، ويسعى لتحقيقها. [2]

يتوقف نجاح عملية الإرشاد التربوي أو فشلها على كفاءة المرشد الشخصية، فهو الذي يسير الأمر أو يعقده، ويترتب على ذلك ضرورة اتصاف المرشد بالصفات التالية: [3]

- المظهر العام اللائق.
- الذكاء العام وسرعة البديهة والقدرة الابتكارية والتفكير المنطقي والتفكير الحر والحكمة.
- أن يطور قدراته المعرفية والمهارية في مجال التوجيه والإرشاد عن طريق الاطلاع على المراجع العلمية والاشتراك في الدوريات المتخصصة وحضور المؤتمرات والندوات في مجال الاختصاص والمشاركة الفعالة.
- يعرض المرشد التربوي على زملائه المعلمين الطرق التربوية المناسبة في التعامل مع مشكلات الطلبة دون أن يفرض نفسه عليهم، لأن من نهجه أن يعرض ولا يفرض، وأن يطرح ولا يستعرض، وليس من خصائص مهنته أن يتقمص الشخصية الإدارية أو أن يحقق مأربا شخصيا.
- يتمتع باللباقة والذكاء الاجتماعي لما هو مستقرئ قادر على الإيحاء الإيجابي بالثقة في النفس للمسترشدين.

[1] محمد إبراهيم (2005)، ادراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد، مجلة جامعة دمشق ص 97، ط2، عمان.

[2] العبرة، سعيد حسني (2009)، ط1، دليل المرشد التربوي في المدرسة، عمان، دار الثقافة.

[3] أحمد عبد اللطيف أبو سعد، الإرشاد المدرسي، دار المسيرة، ط1، عمان، 2013.

– يحترم إدارة المدرسة، ويشارك في النواحي التخطيطية المتعلقة بالجوانب التوجيهية والإرشادية والنشاطية، ويوظف خبرته الإرشادية فيما يخدم نمو الطلبة وتلبية احتياجاتهم ومتطلبات نموهم وحل مشكلاتهم.

– يتحسس مشكلات الطلبة النفسية والصحية عن كثب، ويقف على صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، ويشارك الطلبة أنشطتهم المختلفة من أجل تحقيق أهداف توجيهية وإرشادية.

– لا ينزوي المرشد التربوي في مكتبه، يقوم بجولات في أروقة المدرسة، خاصة أثناء الاستراحة وأثناء دخول وخروج الطلبة (دون أن يظهر بمظهر المراقب).

– يندمج المرشد التربوي مع زملائه المعلمين، ويصغي لمطالبهم واحتياجاتهم، ويتحسس ما لديهم من معوقات داخل المدرسة، ويظهر الاستعداد في سبيل تأكيد دوره في تحسين العملية التربوية.

– يمتلك رصيد مين الخبرات والتجارب المتنوعة في مجال عمله.

– النضج الانفعالي والقدرة على الاتصال والمشاركة والتعاطف في إطار مهني فني.

– لديه ثقة عالية في النفس.

– القدرة على تحمل المسؤولية، والقيادة والتعاون.

– الإخلاص في العمل والجدية وبذل أقصى الجهد.[1]

6. خصائص المرشد التربوي:

إن المرشد الطلابي كصاحب مهنة، لا بد أن تتوافر في شخصيته صفات معينة تساعده على النجاح والاستمرار في الإرشاد والتوجيه، وفي إقبال المسترشدين على طلب مساعدتهم وأهم هذه الخصائص هي:

أولا: الخصائص النفسية للمرشد:

– الثقة بالآخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتهم وأتاحت الفرصة أمامهم لتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن.

[1] إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، ط 7، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

- الاهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم.

- التقبل غير المشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه.

- القدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين.

- ثقة المرشد بنفسه واحترامه لها وتحرر من القلق.

- لا يفرض قيمه الخاصة على المسترشدين.

- مثقف وواسع الاطلاع، يعرف قدرته، ودود ومحبوب، كيس ومرح، صادق وأمين، ويتعرف بنواحي القصور في عمله وتقبلها ويحاول تجاوزها.

- الثبات والاتزان الانفعالي وعدم التهور، والاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة.

ثانيا: الخصائص الاجتماعية:

- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين خاصة المسترشد.

- القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.

- الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد ومعاييره.

- الشعور بمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

- حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الآخرين.

- القدرة على تكوين صداقات بسهولة، والانسجام مع الآخرين.

- ديمقراطي، ويهتم بمظهره العام اللائق والمناسب.[1]

ثالثا: الخصائص المهنية:

- الإخلاص في العمل وإنجازه على أكمل وجه، دون تقصير أو إهمال.

[1] وجيه الفرج، وصول التقويم والإشراف في الإرشاد التربوي، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2002.

- الالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه.

- الموضوعية والحياد في الإرشاد.

- المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها.

- الطموح المستمر من أجل التقدم والتجديد في مجال العمل.

- أن يكون لطيفا وحازما في آن واحد مع قضايا الطلبة.[1]

[1] هالة مصباح البنا، الإدارة المدرسية المعاصرة، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013.

خلاصة:

لقد أصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أيا كان موقع هو عمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية المتسارعة.

إن مراحل النمو العمرية والتغيرات الانتقالية، والتغيرات الأسرية، وتعدد مصادر المعرفة، والتخصصات العلمية، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه وتزايد أعداد الطلاب ومشكلات الزواج والتقدم الاقتصادي وما صاحب ذلك من قلق وتوتر، كل ذلك أدى إلى بروز حاجة إلى التوجيه والإرشاد، كما إن هذا التغيير في بعض الأفكار والاتجاهات أظهر أهمية التوجيه والإرشاد في المدرسة على وجه الخصوص، حيث لم يعد المدرس قادرا على مواجهة هذا الكم من الأعباء والتغيرات كما أن تغير الأدوار والمكانات وما ينتج عن ذلك من صراعات وتوتر يؤكد مدى الحاجة إلى برامج التوجيه والإرشاد.

ويأتي اهتمام التوجيه والإرشاد التربوي منصبا على حاجات المتعلم بشخصيته في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية إضافة إلى عملية التحصيل الدراسي ورعاية المتأخرين دراسيا والمتفوقين والمبدعين.

وتظهر هنا أهمية دور المرشد التربوي بصفاته الشخص المتخصص الذي يتولى القيام بمهام التوجيه والإرشاد بالمدرسة، لذا يجب أن يكون متخصصا وذا كفاءة ومهارة في تعامله مع المسترشدين من الطلاب.

وهكذا تبدو مهنة المرشد التربوي مهنة صدق وأمانة وصبر ومشقة لكنها تصبح مجالا خصبا للأجر والمثوبة من عند الله سبحانه وتعالى إذا ما أخلصت النية، وتوجت بالإخلاص في التنفيذ والممارسة، أي أنها ليست مهنة فضفاضة تتسع لمن طرق بابها ليخلد للراحة، وليست فرارا من العمل إلى الكسل، إنها أمانة قبل كل شيء، ثم مسؤولية كبيرة أمام جميع الفئات داخل المدرسة وخارجها.

إن مهنة الإرشاد اليوم لم تعد تسمح بالتهافت عليها دون تخصص علمي، إنها أشبه بغرفة العمليات الجراحية لا تقبل ولا تغفر الأخطاء، وهكذا فإن التوجيه والإرشاد التربوي علم ومهارة وفن وخبرة وأمانة.

الفصل الثالث:

التسرب المدرسي

الفصل الثالث: التسرب المدرسي

الفصل الثالث: التسرب المدرسي

- تمهيد

1- تعريف التسرب المدرسي

2- النظريات المفسرة للتسرب المدرسي

3- أسباب التسرب المدرسي

4- أنواع التسرب المدرسي

5- الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي

6- مؤشرات التسرب المدرسي

7- الحلول الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي

- خلاصة

تمهيد:

يعد التسرب المدرسي من المشكلات العويصة التي تعاني منها المنظومة التربوية والتي تعيق سير العملية التعليمية في كثير من دول العالم، وخاصة دول العالم الثالث نتيجة ألسباب وعوامل مختلفة، كما يعتبر مظهر من مظاهر الهدر التربوي الذي يؤثر على الفرد والمجتمع نتيجة للأعداد الكبيرة المتسربة سنويا.

1- تعريف التسرب المدرسي:

تعددت واختلفت مفاهيم التسرب المدرسي باختلاف المجتمعات وذلك تبعا للقوانين والأنظمة السائدة في كل بلد حيث وردت تعار يف كثيرة لتسرب المدرسي نذكر منها:

تعريف "الحقيل" (1993) حيث يرى أن التسرب المدرسي هو: انقطاع التلاميذ عن المدرسة من مرحلة تعليمية قبل نهايتها .

أما "بيشغورت" (1980) يعرفه: أنه عدم اكتمال الدراسة ومغادرة مقاعدها قبل الوقت المحدد لأي سبب كان، وقد يكون مصحوب بنوع من التمرد على المدرسة، وفي مثل هذا الحال قد لا يكون راجعا إلى النقص في قدرات المتعلم بل يكون راجع لأسباب أخرى.[1]

ويعرفه اليونسكو: بأنه يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا، أو لكونهم يعيدون السنة، أو سنوات معينة، وبعبارة أوضح هو "عبارة عن فرق بين التلاميذ الذين يباشرون دراستهم (طول السنة، وحدة تعليمية،درس) و عدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة".(بلعنتر وبوكرتوتة، 2001، ص 9).

يعرفه "عبد الدائم" على أنه: هو مغادرة الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها.

وهو أيضا: العزوف الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالطفل نفسه أو بمحيطه رغم إلحاح وزارة التربية على إرجاعه وعودته لإكمال الدراسة.[2]

[1] زبيدي إبراهيم، التسرب المدرسي وعمالة الأطفال، مركز البحوث والدراسات، سوريا، 2005.

[2] ناصر إبراهيم، التوجيه المهني للمتسربين من المدارس الحكومية، الجامعة الأردنية، 119 (2).

هو عدم إكمال التلميذ لدراسته نتيجة لظروف اجتماعية قاهرة كوفاة أحد الوالدين، أو ظروف مادية أخرى.(قرساس وشحام ،2009، ص 162).

نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن التسرب المدرسي هو: الانقطاع الكلي أو الجزئي للتلميذ عن المدرسة في سنة دراسية معينة لأسباب معينة وقد ينجم عنه نوع من التمرد.

يتسم هذا النوع من التسرب بالحضور المتقطع والاستبعاد من أعمال الفصل الدراسي وقلة التعلم.[1]

2- النظريات المفسرة للتسرب المدرسي:

تعاني المنظومة التربوية من عدة مشاكل يصعب التغلب عليها ومن أبرز هذه المشاكل ظاهرة التسرب المدرسي والذي يرجع إلى عوامل تربوية واجتماعية واقتصادية، ولهذا واجه المفكرين عدة عوائق في تفسير هذه الظاهرة، وقد بدأ التفكير في وضع نظريات لتفسير هذه الظاهرة في عام 1970 وأول من وضع نظرية لتفسير هذه الظاهرة Vincent tinto.

- نموذج Vincent tinto (1975- 1987):

يعد أول من فكر في وضع نظرية تفسر ظاهرة التسرب المدرسي حيث تقوم هذه النظرية على مبادئ كعدم التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى الطلاب ويفترض هذا النموذج أنه لكل طالب سمات بالنظم الأكاديمية التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي.

والطالب من خلال تفاعله مع زملائه وأعضاء هيئة التدريس يحقق الاندماج الاجتماعي فكل من التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لهما تأثير في استمرار الطالب في الدراسة فعدم تحقيقها يؤدي إلى التسرب المدرسي.

[1] عساف، نظام العنف الأسري وعمالة الأطفال، مركز التوعية والإرشاد الأسري، 2000.

وقد طور tinto هذا المبدأ عام 1993 إذ وصف النموذج النظري بأنه عملية تفاعلية طولية وتأخذ وقتا من الطالب ليصل إلى قرار التسرب ويركز هذا المبدأ بشكل أساسي على ما يحدث داخل مؤسسة التعليم من تفاعلات بينه وبين الأفراد .

نموذج (Finn1989) :

قام بتفسير هذه الظاهرة وفقا لنموذجين هما:

نموذج إحباط الذات: والذي يرى فيه أن التسرب المدرسي ناتج عن عدم نجاح الطالب في التحصيل الدراسي وفشله في تحقيق أي إنجاز أكاديمي ومما يؤدي إلى خيبة الأمل التي تؤدي بدورها إلى عدم ثقته وتقديره لذاته وهذا ما يشعره بالإحباط فيلجأ إلى التسرب والانقطاع عن الدراسة.

نموذج المشاركة والاتصال: فيفسر فيه التسرب المدرسي في ضوء مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التفاعل الإيجابي مع زملائه ومدرسيه فالمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية واللاصفية تجعل الطالب عضوا فعال في مدرسته أو جامعته ويخلق نوعا من الانتماء لبيئة تعليمية مما يزيد على احتفاظ الطالب باستمراره في دراسته حتى التخرج في حين يحدث العكس تماما إذا كان الطالب مفتقرا للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة والحب لمدرسته أو جامعته في نهاية المطاف يلجأ للتسرب الدراسي.[1]

[1] عبد المريد عبد الجبار، التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب المدرسي لدى عينة طلاب الجامعة، جامعة حلوان 2010، ص ص 25- 62.

3- أسباب التسرب المدرسي:

3-1 أسباب متعلقة بالطالب نفسه:

- مستوى القدرة العقلية للطالب: حيث توجد العديد من الاختلافات الواسعة المدى بين الطلبة في القدرة العقلية قد لا تناسبهما نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم فإذا كان مستوى المادة التعليمية منخفضا أدى ذلك إلى سأم المتفوقين وضجرهم وإذا كان مرتفعا أدى إلى شرود ذهن الطالب منخفض الذكاء.

- المنهج الدراسي الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلبتها تحقيقا لرسالتها وأهدافها ووفق خطتها في تحقيق الأهداف المرجوة.

- الكتاب المدرسي: المرجع الأساسي الذي لا يستقي منه الطالب معلوماته أكثر من غير من المصادر فضلا عن أنه هو الأساس يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه طلابه داخل الفصل الدراسي. (الحراحشة، 2016، ص 02- 03).

3- 2 الأسباب التربوية:

وتتعلق بالمدرسة والمرافق المدرسية والنظام التعليمي والالتزام والمنهج والأهداف التعليمية والمدرسية وتتمثل بالآتي:

- نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة وكذلك حالة المدرسين النفسية.

- وسائل التقويم التقليدية المتعبة والمتمثلة بالاختبارات فقط.

- بعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات.

- تدني المستوى التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة.

- عدم المبالاة والاعتراف من قبل الوالدين في انتظام أبنائهم بالمقاعد الدراسية كثيرا من الآباء لا يقدرون قيمة المدرسة والتعليم ومدى أهمية انتظام أبنائهم بالدراسة وهذا بالتالي يؤدي إلى تشجيع أبنائهم على التسرب من المدرسة.

– كثرة المتطلبات الدراسية من وظائف كثيرة ويفشلون في انجاز هم يتولد لديهم التسرب من المدرسة كمخرج للمشكلة التي يواجهونها.

– رفقاء السوء حيث يعملون بعضهم على الهروب من المدرسة.

– اتجاهات الطلبة السلبية نحو المدرسة يشجع على الهروب.[1]

3– 3 الأسباب الأسرية:

وهناك أسباب أخرى متعلقة بالأسرة نذكر منها:

–الصراعات الأسرية وسوء توافق الأسرة يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي و الاجتماعي للأبناء مما يؤذي إلى إهمال الدراسة والنفور منها.

– التفكك الأسري كالطلاق أو كموت أحد الوالدين.

– سوء المعاملة الوالدية والتمييز بين الأبناء.

– غياب التواصل بين المدرسة والأسرة.

– إهمال الوالدين وعدم متابعة أولادهم.

– تدني المستوى الثقافي للأسرة، حيث يكون له تأثير كبير على التحصيل الدراسي.[2]

3– 4 الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

كما أشارت دراسة "مارتنروبين"(1986) إلى الدور الذي تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للطلبة الذين يتسربون من مدارسهم في منطقة بكريجون وتوصلت إلى نتائج أهمها:

– التحصيل التعليمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسب التسرب الدراسي لدى أبنائهم.

[1] محمد قاسم علي قحوان، التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع، دار غيداء، للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

[2] الربيعي ماجد زيدان، ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسباب والآثار، رسالة ماجستير، منشورة 2006، ط2، دار الكتب.

– انتماء المتسربين لبيئات اجتماعية واقتصادية متدنية.

وكذلك أشارت دراسة "سالم عبد العزيز"(1976) ودراسة "محمد وجيه الصاوي"(1976) إلى الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة التسرب نذكر منها:

– حاجة الآباء إلى أبنائهم الذكور لمساعدتهم في أعمالهم.

– انتشار ظاهر الأمية في المجتمع.

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن التسرب المدرسي أسباب عديدة منها شخصية تربوية واجتماعية وأسرية وهذه الأسباب تعتبر المسبب الرئيسي في تسرب التلاميذ لأنها تعرقل لديهم سير العملية التعليمية مما لا يستطيع التلميذ التغلب عليها، فلذا وجب من الضروري ووجود مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة لتخلص من هذه المشاكل والتخفيف منها.[1]

4– أنواع التسرب المدرسي:

4–1 المتخلي: بمحض إرادته لأسباب معينة سواء كان تخليا تدريجيا بالغيابات المتكررة، أو تخليا حاسما دفعة واحدة وسط السنة الدراسية أو في آخرها.

4–2 التنافر: وهو الذي يكره المدرسة ألسباب مختلفة، قد تكون نفسية أو بيداغوجية وغيرها، ويدرج في هذا النوع الموهوبون النافرون.

4–3 المتسرب العادي: هو الذي أثبتت نتائجه المدرسية فشله في تحقيق مستوى تعليما محددا في نهاية التمدرس الإجباري (16سنة)، أو في أحد مستويات التعليم الثانوي دون حصوله على الشهادة.[2]

[1] محمد عيسى إبراهيم قنديل، دراسة ظاهرة التسرب الطلاب من المدارس وآثارها، معجم الطلاب عربي–عربي، دار الكتب العلمية، ط6، 2006.

[2] محمد فؤاد سعيد أو عسكر، دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب، منشور الجامعة الإسلامية، دار وائل للنشر، ط3، عمان، 2010.

4-5 التسرب المرحلي: ويظهر هذا النوع في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية حيث لا يتقدم بعض الطلاب لامتحان إتمام شهادة المرحلة العامة وكذلك الذين يرسبون في هذا الامتحان.

4-5 المتسرب قبل وصول المرحلة الأساسية: ويعتبر هذا النوع من التسرب الأكثر انتشارا والسائد في جميع النظم التعليمية وهذا النوع لا يقتصر على البلدان النامية بل وتعاني منه حتى البلدان المتقدمة، كما أن هذا النوع يرتبط بمشكلة الرسوب الذي قد يكون سببا في التسرب.[1]

4-6 المتسرب الكلي: وفيه ينقطع التلميذ انقطاعا كاملا عن مواصلة دراسته، وفي هذا النوع يرتد المتسرب منه إلى الأمة، إذن يعرف هذا النوع على أنه "هو التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل أوان انتهائها، فهم لا يحصلون على معرفة مرتبطة بالكتابة والحساب فيكونوا أكثر استعداد للرجوع إلى الأمية".

ويرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقط أما المرحلة المتوسطة والثانوية فلا تعتبر تسربا كليا لأن المتسرب منهما يكسب مهارات وقدرات تؤهله إلى القيام بالأعمال المختلفة نسبيا دون الاعتماد إلى غيره. (محمدي،2015، ص44).

4-7 المتسرب الناجم عن ظروف: يعتبر التسرب الناجم عن الظروف أو أكثر من الظروف المهمة في حياة الطالب، ويستمر هذا النوع من التسرب لفترة أطول، ويشمل الهجرة الأسرة، أو وفاة أحد الوالدين، أو كليهما،أو الصدمات الأسرية الأخرى مثل: المرض أو البطالة.

4-8 المتسرب المتقطع: ويتم تصنيف الطالب الذين توقفوا عن الحضور في المدارس بسبب احتياجات اقتصادية أو بسبب مرض أو غيرها من الأحداث غير المتوقعة كتسرب قصير المدى أو التسرب المتقطع.

5- الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي:

الآثار السلبية التي تترتب على التسرب المدرسي، سواء بالنسبة للطالب المتسرب نفسه، أو بالنسبة إلى المجتمع ككل ومن هذه الآثار:

[1] عبد المريد عبد الجبار، التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بأنواع التسرب الدراسي، دار الفكر، القاهرة، ط1، 2003.

- إن الطالب المتسرب أصبح فاقدا للجهد والمال.

إن الطالب المتسرب في هذه المرحلة هو شبه أمي وغالبا يكون نجاحه في الدور الثاني أو متكرر الرسوب.

- إن أغلبية الطلبة المتسربين، يبقون بدون علم مدة طويلة، فيصبحون عبئا كبيرا على أسلاهم وأقاربهم وأصدقائهم والمجتمع.

- يفقد الطالب المتسرب كثيرا من الأمور مثل المستوى الصحي والعقلي والبدني.

- يتكون لدى الطالب المتسرب شعور عدم الانتماء وخاصة لوطنه، نتيجة الفشل المتكرر.[1]

- يظل الطالب المتسرب على بعد من القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية.

- شعور الطالب المتسرب دائما بالقلق والانطواء والنفس والعجز والعزلة نتيجة الحرمان من أمور كثيرة.

- الشعور دائما بالتشاؤم من الحياة والارتباط في معظم أوقاتها.

- شعور الطالب المتسرب دائما بتزاحم الأفكار المزعجة والتردد الشاذ والتشكك.

- يتعرض الطالب المتسرب لكثير من الأمراض وخاصة فقر الدم، برامج علاجية للحد من هذه المشكلة التي تهدد المجتمع في أكثر ثرواته، الثروة البشرية، لابد من اتخاذ إجراءات عملية، ووضع خطط منهجية لتلاقي هذه المشكلة والوصول إلى حلول شافية لها.[2]

6- مؤشرات التسرب المدرسي:

أوضح و"يلج" (1986) عن المؤشرات المبكرة للتسرب المدرسي، والتي تظهر من خلال السلوكيات الآتية:

- صعوبات التعلم.

- صعوبة الاتصال مع الأساتذة والزملاء.

---

[1] إميل دوركايم، قواعد المنهج في علم الاجتماع ترجمة محمود قاسم والسيد محمد بدوري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط2، 1988.

[2] عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2004.

- الإهمال في أداء الواجبات المنزلية.

- تأخر التلاميذ عن الذهاب إلى المدرسة، كثيرا ما نرى التلاميذ في الشوارع وهم يحملون محافظهم وقد فاتهم ساعة الدراسة وتأخروا عن الدخول إلى المدرسة فهذا التأخير يتطور ويصبح تأخر عن الدروس.

- قلة المشاركة في النشاطات المدرسية وعدم الانتباه في القسم، يؤدي شرودهم الكثير والمتواصل إلى عدم التحصيل الجيد يؤثر نفسيا على التلاميذ ويكون لديه اتجاها سلبيا اتجاه الدراسة وبالتالي يؤدي إلى بعد وترك الدراسة. (نصر الله 2010، 478).

– ضعف الدافعية للدراسة: تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به لاكتساب الثواب وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصب على الحصول على الثواب، ويطمع الأطفال كذلك لكسب رضا واهتمام المعلمين والوالدين ومدحهم له، ولكن هذا ما ينعكس سلبا على التلاميذ عندما يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة أو حتى المحيط الاجتماعي، فيؤدي عدم تأدية واجباته المدرسية، واختلاق المشاكل داخل حجرة الدراسة.

فقد بين كل من هان سنة 1987، ونوفيلدوس 1992، وواقنر 1991، في دراستهم بعض من المؤشرات المحددة التالية:[1]

- إهمال كلي النظام مدرسي ولا مبالاة مطلقة اتجاه النظام المدرسي.

- عزوف أولي عن الدراسة يبدأ بانقطاع مؤقت سرعان ما يتطور لانقطاع دائم.

- خمول تتبعه فوضى في تنظيم الخاص والعام.

[1] قحوان محمد قاسم (2010)، في المدارس الأساسية، وعلاقته بخصائص المجتمع، دار أرغيداء للنشر والتوزيع.

- تصرفات عدوانية تتميز بالمشاركة وعدم الانضباط، والسعي لتحدي كل ما هو نظامي داخل محيط المؤسسة أو في خارجها.[1]

7- الحلول الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي:

- تشكيل مجالس من أعيان المدينة أو القرية أو الحي لمتابعة الطلاب المتأخرين والمتخلفين دراسيا والمتهورين، وربط هذه المجالس مع المنطقة التعليمية والمدرسة حتى تكون هناك صلة بين الجميع للحد من مشكلة التسرب.

- بث برامج نوعية للشباب تنمي لديهم الاتجاهات السوية والسليمة .

- العمل على توعية الآباء في كيفية معاملة الأبناء من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة البرامج التلفزيونية واطلاعهم على التقنيات الجديدة الخاصة بعملية التربية والتعليم حتى يتسنى لهم هضم كل جديد حولهم، خصوصا الذين يسكنون الأماكن الريفية.

- وضع خطة من الأداة المدرسية في كل مدرسة لجرد الطلبة الذين يحتاجون للمهارات الإضافية ووضع دروس تقوية لهم ليس على مستوى المادة الدراسية فقط بل على مستوى التثقيف الاجتماعي.

- إقامة الندوات المحاضرات التثقيفية لأولياء أمور الطلبة المتدنية مستوياتهم في بداية كل عام دراسي جديد حتى يكون هناك احتواء لمشكلة التسرب من بدايتها، وذلك بواسطة جمعيات المعلمين المنتشرة في الدولة.

- وضع لجنة مختصة في دراسة مشكلات ومتطلبات المراهقين أثرها على جوانب الحياة كافة، ووضع الحلول المناسبة لها مرتبطة مع الأسرة والمدرسة. [2]

[1] علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004.

[2] وجيه الفرج، أصول التقويم والإشراف في نظام التربوي دار الورق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2002.

- وضع دراسات وحلول للمشكلات التي تعانيها الفتاة أو الشاب وخاصة المشكلات العائلية.

تشجيع الطلاب المتدنية مستوياتهم للدخول في المعاهد الفنية والمراكز التدريبية التابعة لوزارة التربية، وذلك لإعادة تشكيل شخصية الطالب من جديد.

- إن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التي قد تحل جزءا من مشكلاتهم الاقتصادية. [1]

التوصيات التربوية:

على الرغم من العديد من الدراسات والجهود الكثيرة التي بدلت من اجل خفض ظاهرة التسرب وإيجاد حلول مناسبة لها إلا أن هذه المشكلة لا تزال قائمة في كثير من بلاد العالم وحتى يومنا هذا لم يصل الباحثون إلى حل جدري لهذه المشكلة لكن هناك العديد من التوصيات الجيدة والمفيدة والتي اقترحها الباحثون من اجل تخفيف حدة الهدر الناتج عن التسرب.

[1] خير وناس وبو صنوبرة عبد الحميد، تربية وعلم الإرشاد، تسريع للحد من التسرب المدرسي، الديوان الوطني للتعليم عن بعد، 2009.

خلاصة:

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن التسرب المدرسي يعتبر من المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية وذلك نظر لخطورة هذه الظاهرة على كفاءة النظام التربوي، فقد تؤثر سلبا في تقدم المجتمع وتطوره، وهذا كله راجع إلى عدة أسباب وعوامل التي تنجم عن هذه الظاهرة والمتمثلة في أسباب تربوية واقتصادية واجتماعية وأسرية، فلذا وجب تزويد المدارس بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ لتخفيف من هذه الظاهرة والتخلص منها ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم لتحقيق التوافق.

الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

- تمهيد
1- منهج الدراسة
2- حدود الدراسة
3- عينة الدراسة
4- وصف خصائص الدراسة
5- أدوات جمع البيانات
- خلاصة

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد مشكلة الدراسة وما يتعلق بمتغيراتها، فقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي والذي يحتوي على الدراسة الميدانية لهذه المشكلة والذي حددنا من خلال منهج الدراسة وحدودها، وكذا العينة التي أجرينا عليها الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستعملة لجمع البيانات.

1- منهج الدراسة:

إن المنهج هو الطريقة والسبيل الذي يتبعه الباحث في دراسة المشكلة، ويعرف بأنه: " فن التنظيم الصحيح لسلسلة ميناء للأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين يكونوا بها جاهل، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين".[1]

وتختلف طرق البحث فلا يوجد طريقة علمية واحد ينتهجها الباحث للكشف عن الحقيقة وإنما تختلف باختلاف المواضيع.

وفي هذه الدراسة استعملنا المنهج الوصفي الذي وصفنا من خلاله هذه الظاهرة بغية تحليل وتبيان العلاقة بين مكوناتها، باعتباره المنهج المناسب للدراسة الحالية المتمثلة في دور المرشدين التربويين في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي، لأنها يصفها وصفا دقيقا وذلك عن طريق جمع البيانات ووصف الطرق المستخدمة عليها ووصف النتائج وتفسيرها.

2- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: نظرا لظروف واجهتنا خلال هذه المذكرة، قمنا بدراسة إلكترونية على مجموعة من تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 31 أوت إلى 10 سبتمبر 2023.

3- اختبار عينة الدراسة:

بما أننا لا نستطيع إجراء الدراسة على عدد كبير من الأشخاص المعنيين بالدراسة في على هذه الأساس يلجأ الباحث إلى تحديد العينة، والتي تعتبر من الإجراءات الهامة في الجانب التطبيقي الميداني وتكونت عينة هذه الدراسة من 46 تلميذ وتلميذة من الطورين المتوسط والثانوي.

[1] عمار بحوش وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق إعداده ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 99.

4- وصف خصائص الدراسة:

الجدول 01: يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	33	46.58
أنثى	15	35.41
المجموع	48	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة مختلفة من حيث الجنس، فنسبة الإناث قدرت بـ 68.75%، وهي تقريبا ضعف نسبة الذكور التي قدرت بـ 31.25%.

الجدول 02: يمثل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ثانوي	31	64.58
متوسط	17	35.41
المجموع	48	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول، أنا نسبة تلاميذ المرحلة الثانوية بلغت 58.64%، في حين أن نسبة تلاميذ الطور المتوسط قدرت بـ 35.41%.

5- أدوات جمع البينات:

الاستبيان: Questionnaire

"هو مجموعة من الأسئلة المرتبة ترتيبا تسلسليا حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة تقدم للمبحوثين تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها".[1]

تم استخدام في هذه الدراسة استبيان لقياس دور المرشد التربوي في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي من إعداد الباحثتين وقد احتوى على 15 بندا وقد اخترنا تصميم الاستبيان من نوع مغلق (نعم-لا)، وهو يتطلب من المفحوص اختيار الإجابة من مجموعة من الإجابات مثل نعم-لا، كثيرا-قليلا، ونادرا موافق-غير موافق.[2]

وتضمن هذا الاستبيان محور واحد، وهو عبارة عن أسئلة حول المرشد التربوي والدور الذي يلعبه في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي.

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي يجب أن تتوفر في أي بحث علمي لدراسة المشكلة بطريقة علمية، فقد قمنا بعرض المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي بالإضافة إلى حدود وعينة الدراسة وكذا الأدوات المستعملة لجمع البيانات لمعالجة هذه الظاهرة.

[1] فوزي عبد الله العكش، البحث العلمي، المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص 210.

[2] جودة عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار ثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2007، ص 100.

الفصل الخامس:

نتائج الاستبيان والاقتراحات

المقدمة

الفصل الخامس: نتائج الاستبيان والاقتراحات المقدمة

الفصل الخامس: نتائج الاستبيان والاقتراحات المقدمة

1- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان (تحليل)

- خلاصة الاستبيان

1- أسئلة الاستبيان:

السؤال الأول: هل فادتك الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي؟

الجدول 03: يمثل نتائج اجابات التلاميذ على السؤال الأول.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	41	85.4
لا	7	14.6
المجموع	48	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن 85.4% من نسبة تلاميذ أجابوا بنعم على السؤال وهذا دليل على الفائدة التي يقدمها لهم المرشد.

السؤال الثاني: هل يوجد تواصل بينك وبين المرشد التربوي؟

الجدول 04: يمثل نتائج اجابات التلاميذ على السؤال الثاني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	31	64.6
لا	17	35.4
المجموع	48	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 35.4% من التلاميذ يمتنعون عن التواصل مع المرشد التربوي وهذا يعود لطريقة تفكيرهم.

السؤال الثالث: هل يساعدك المرشد التربوي على معرفة ميولاتك وقدراتك.

الجدول 05: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الثالث.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	34	70.8
لا	14	29.2
المجموع	48	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن % 70.8 من التلاميذ وافقوا على أنه المرشد التربوي يستطيع مساعدتهم على معرفة ميولاتهم قدراتهم الدراسية.

السؤال الرابع: هل يساعدك المرشد التربوي في حل مشاكلك الشخصية ؟

الجدول 06: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الرابع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	45	93.75
لا	03	06.25
المجموع	48	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن المرشد التربوي يلعب دورا هاما في حل المشاكل الشخصية للتلاميذ.

السؤال الخامس: هل قام المرشد التربوي بتحفيزك على الدراسة؟

الجدول07: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الخامس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	45	93.75
لا	03	06.25
المجموع	48	100%

التحليل: نلاحظ أن أغلبية التلاميذ وافقوا بالإيجاب على أن نصائح إرشادات المرشد المدرسي حفزتهم وساعدهم على الدراسة.

السؤال السادس: هل استفدت من الحصص الإعلامية التي يقوم بها المرشد المدرسي.

الجدول 08: يمثل إجابات التلاميذ على السؤال السادس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	37	77.1
لا	11	21.9
المجموع	48	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن حصص الإعلامية التي يقوم بها المرشد يستفيد منها معظم التلاميذ نظرا لأهميتها ولأنها عملية تسهل وتيسير العملية الإرشادية والتربوية.

السؤال07: المرشد التربوي بمعرفة التلاميذ المعرضين لتسرب المدرسي؟

الجدول 09: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال السابع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	39	80.9
لا	09	19.1
المجموع	48	100%

التحليل: نلاحظ خلال الجدول أن نسبة 80 % من التلاميذ وافقوا على أن المرشد التربوي يساهم بنسبة كبيرة في معرفة واكتشاف التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي وهذا من خلال خبرته في هذا المجال.

السؤال 08: من مهام النشاط التربوي متابعة التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي:

الجدول 10: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الثامن.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	38	79.2
لا	10	20.8
المجموع	48	100%

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ معظم التلاميذ أجابوا بنعم حول متابعة المرشد المدرسي للتلاميذ منخفض التحصيل الدراسي في حين أن نسبة 20.8 % لم يوافقوا على قيام المرشد بهذه المهمة.

السؤال 09: هل استفدت من نصائح المرشد التربوي لمواصلة الدراسة؟

الجدول11: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال التاسع:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	48	100
لا	0	00
المجموع	48	100%

التحليل: نرى من خلال هذا السؤال أن جميع التلاميذ أشادوا بالاستفادة من نصائح المرشد التربوي لمواصلة الدراسة وهذا من خلال ما يقدمه لهم من إرشادات ومواعظ.

السؤال10: ساعدك المرشد التربوي بالاندماج مع زملائك؟

الجدول12: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال العاشر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	24	51.1
لا	23	48.9
المجموع	47	100%

التحليل: نلاحظ من خلال جدول أن النسبة كانت متقاربة بين التلاميذ حيث % 51.1 أجابوا بنعم على مساعدة المرشد المدرسي بالاندماج بين الزملاء في حين أن نسبة % 48.9 علقوا بلا على السؤال.

السؤال 11: هل ساعدك المرشد التربوي من التخلص من مشكلة الغياب المدرسي.

الجدول13: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الحادي عشر:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	28	58.33
لا	20	41.66
المجموع	48	100%

التحليل: نرى من خلال هذا السؤال أن نسبة % 58.3 وافقوا على قيام مرشد التربوي ومساعدتهم مع التخلص من مشكلة الغياب المدرسي في حين أن نسبة % 41.6 أجابوا بلا وهذا يدل على عدم تحقيق المرشد المدرسي لهذه المهمة.

السؤال 12: وطد الإرشاد التربوي علاقاتي مع أسرتي وزملائي؟

الجدول 14: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الثاني عشر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	37.5
لا	30	62.5
المجموع	48	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ لم يوافقوا على السؤال وهذا يدل على عدم نجاح المرشد التربوي في تحسين العلاقة بين الزملاء في المدرسة وكذلك مع الأسرة.

السؤال 13: هل العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العملية الإرشادية؟

الجدول 15: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الثالث عشر:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	04.1
لا	46	95.9
المجموع	48	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا بلا على أن يكون هناك تعاطف في العلاقة الإرشادية لأن المرشد يجب أن يتحلى بالصرامة في العمل.

السؤال 14: هل لفت المرشد التربوي انتباهك نحو اختيار مسار ك الدراسي؟

الجدول 16: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الرابع عشر:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	38	79.1
لا	10	20.9
المجموع	48	100%

التحليل: نرى من خلال جدول أن نسبة % 79.16 من التلاميذ وافقوا على أن المرشد التربوي ساعدهم على اختيار مسارهم الدراسي مستقبلا لأنه من مرافقته لهم يرى ما يناسب كل التلميذ.

السؤال 15: هل سعادتك العملية الإرشادية من الجانب التقني في تحقيق الثقة بالنفس لتحقيق النجاح في الدراسة.

الجدول 17: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الخامس عشر:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	39	81.25
لا	9	18.75
المجموع	48	100%

التحليل: نرى أن نسبة % 81.25 من المبحوثين أجابوا بنعم لان العملية الإرشادية تساعدهم من الجانب التقني لأن المرشد يجب أن يكون على دراية بالمشكلات النفسية التي يتعرض لها التلميذ وإعطاء الحلول المناسبة لكل مشكلة.

خلاصة الاستبيان:

من خلال تناولنا لموضوع دور المرشدين التربويين في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي وتحليلنا لنتائج الاستبيان توصلنا إلى انه للمرشد التربوي دور فعال في المؤسسة التربوية من خلال الخدمات التي يقدمها للتلاميذ من نصائح

وتوجيهات لمواصلة الدراسة، ومساعدته لهم على معرفة ميولاتهم وقدراتهم وبالتالي لفت انتباه التلميذ لاختيار مساره الدراسي كما انه يهتم بالجانب النفسي له، لتحقيق الثقة بالنفس ومساعدته على حل مشاكله الشخصية وبناءا على هذا يمكن القول أن المرشد التربوي يساهم في معالجة التسرب المدرسي بالرغم من هذا إلا أنه فشل في مساعدة الطلاب على توطيد العلاقة بينهم وبين أسرهم وزملائهم كما انه لم يساهم في مساعدتهم على التخلص من مشكلة الغياب المدرسي.

خـــــــــــاتمـــــة عـــامة

الخاتمة العامة:

يشكل موضوع الدراسة " دور المرشدين التربويين في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي"، كما اتضح لنا من خلال الفصول السابقة أهمية كبيرة لما تقوم به أدوار ووظائف من أجل الوصول بالتلاميذ إلى مستويات أعلى وأفضل النتائج.

وذلك باعتبار المرشدين التربويين الهيئة المباشرة والمسؤولة الأولى عن العملية التربوية للتلاميذ ومشاكلهم بمؤسسات التعليم المختلفة، والتي يعتبر التلاميذ المحور الأساسي فيها لتنفيذ خططها وتجسيد أهدافها ومشاريعها.

نشير إلى أغلب الدراسات السابقة، ركزت على تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي أو واقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التعليمية، وإدراك التلاميذ لأبعاد البيئة المدرسية كأبعاد جوهرية أو غير جوهرية في حدوث التسرب المدرسي لديهم.

وعموما، أنهينا دراستنا هذه ببعض المقترحات ذات الصلة بموضوع دراستنا، والتي تشكل امتدادا له، وهي:

- التوسع في دراسة عوامل التسرب المدرسي الأخرى مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ.
- القيام بنفس الدراسة الحالية على عينات أكبر من مستويات دراسية أخرى.
- بحث إمكانية بناء برامج إرشادية بهدف التكفل النفسي بالتلاميذ ومشكلاتهم.

قـــــــائمة المصادر والمــراجع

قائمة المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم رواية ورش عن نافع

– المعاجم:

ابن منظور باب رشد، لسان العرب، طبعة دار المعارف، القاهرة.

– المصادر والمراجع:

إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، ط 7، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

إبراهيم عصمت مطاوع، في أصول التربية، ط 7، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.

أبو حماد، ناصر الدين (2006)، دليل المرشد التربوي، طبعة ثانية.

أحمد عبد اللطيف أبو سعد، الإرشاد المدرسي، دار المسيرة، ط1، عمان، 2013.

ايميل دوركايم، قواعد المنهج في علم الاجتماع ترجمة محمود قاسم والسيد محمد بدوري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط2، 1988.

البرديني، أحمد إسماعيل (2006) واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية.

جودة عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار ثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2007.

جون ديري، المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم ط2، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1978.

حامد الزهران، التوجيه والإرشاد النفسي، طبعة 2،عالم الكتب، القاهرة 1980.

الحريري الإمامي، 2011.

الحريري والأمامي، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية.

حسان محمد، الأصول الاجتماعية للتربية، جامعة عين الشمس، 1990.

حمدي عبد الله عبد العظيم، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، الطبعة 1، 2013، امجد للنشر.

حمزة مختار، ارشاد الآباء والأبناء، مكتبة الخانجي.

الخطيب صالح أحمد (2003)، الارشاد التربوي في المدرسة، دار الكتاب الجامعي.

خير وناس وبو صنوبرة عبد الحميد، تربية وعلم الإرشاد، تسريع للحد من التسرب المدرسي، الديوان الوطني للتعليم عن بعد، 2009.

خيري وناس، تربية وعلم النفس تشريع مدرسي، الديوان الوطني للتعليم عن بعد، 2009.

د. عواطف محمود خضرة، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، طبعة1، الأكاديميون، للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

د. مي محمد موسى، التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، الطبعة1، 2016 دار دجلة، عمان.

د.رافدة الحريري، د. سمير الأمامي، الإرشاد التربوي والنفي في المؤسسات التعليمية، طبعة الأولى، 2011 – دار المسيرة – الأردن.

د، الحكيم الصافي، د، عبد اللطيف الدبور، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، طبعة 5، دار الفكر 2022.

رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2006.

رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية في الارشاد المدرسي، دار هومة للطباعة والنشر ط02، الجزائر 2002.

زبيدي إبراهيم، التسرب المدرسي وعمالة الأطفال، مركز البحوث والدراسات، سوريا، 2005.

زهران، حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد التربوي، عالم الكتب.

زهران، محمد حامد(2000)،الإرشاد التربوي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، عالم الكتب.

السفسافة محمد إبراهيم (2005) إدراك المرشدين التربويين.

عبد الله أبو زعيزع، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، 2009 دار يافا العلمية نشر والتوزيع، عمان.

عبد المريد عبد الجبار، التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب المدرسي لدى عينة طلاب الجامعة، جامعة حلوان 2010.

عبد المريد عبد الجبار، التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بأنواع التسرب الدراسي، دار الفكر، القاهرة، ط1، 2003.

العبرة، سعيد حسني (2009)، ط1، دليل المرشد التربوي في المدرسة، عمان، دار الثقافة.

عساف، نظام العنف الأسري وعمالة الأطفال، مركز التوعية والإرشاد الأسري، 2000.

علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت، 2004.

عمار بحوش وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق إعداده ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2004.

فاطمة عبد الرحيم النواسية، الإرشاد النفسي والتربوي دار الحامد ط1، 2013.

فوزي عبد الله العكش، البحث العلمي، المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، 1986.

قحوان محمد قاسم (2010)، في المدارس الأساسية، وعلاقته بخصائص المجتمع، دار أرغيداء للنشر والتوزيع.

المحبوب عبد الرحمن إبراهيم (1-2) خصائص المرشد الأكاديمي.

محمد إبراهيم (2005)، ادراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد، مجلة جامعة دمشق، ط2، عمان.

محمد عيسى إبراهيم قنديل، دراسة ظاهرة التسرب الطلاب من المدارس وآثارها، معجم الطلاب عربي-عربي، دار الكتب العلمية، ط6، 2006.

محمد فؤاد سعيد أو عسكر، دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب، منشور الجامعة الإسلامية، دار وائل للنشر، ط3، عمان، 2010.

محمد قاسم علي قحوان، التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع، دار غيداء، للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

ناصر إبراهيم، التوجيه المهني للمتسربين من المدارس الحكومية، الجامعة الأردنية، 119 (2).

هالة مصباح البنا، الإدارة المدرسية المعاصرة، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013.

الهام غنيم، دليل التربوي ط5 ، 2018.

الهام غنيم، دليل مرشد التربوي، ط5، 2018.

هدى الحسيني، الإرشاد التربوي الدليل الحديث للمربي والمعلم، أكاديميا للنشر، سنة 2000 .

وجيه الفرج، أصول التقويم والإشراف في نظام التربوي، دار الورق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2002.

وجيه الفرج، وصول التقويم والإشراف في الإرشاد التربوي، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2002.

– الرسائل والأطروحات:

الربيعي ماجد زيدان، ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسباب والآثار، رسالة ماجستير، منشورة 2006، ط2، دار الكتب.

فهرس الجداول والأشكال

* **فهرس الجداول:**

قـــــائمة الجداول	الصفحة
الجدول 01: يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس	70
الجدول 02: يمثل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	70
الجدول 03: يمثل نتائج اجابات التلاميذ على السؤال الأول.	75
الجدول 04: يمثل نتائج اجابات التلاميذ على السؤال الثاني.	75
الجدول 05: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الثالث.	76
الجدول 06: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الرابع.	76
الجدول07: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الخامس.	77
الجدول 08: يمثل إجابات التلاميذ على السؤال السادس.	77
الجدول 09: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال السابع.	78
الجدول 10: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الثامن.	78
الجدول11: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال التاسع.	79
الجدول12: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال العاشر.	79
الجدول13: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الحادي عشر.	80
الجدول 14: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الثاني عشر.	80
الجدول 15: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الثالث عشر.	81
الجدول 16: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الرابع عشر.	81
الجدول 17: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال الخامس عشر.	82

الملحقات

*** ملحقات:**

– الاستبيان:

استبيان موجه للتلاميذ:

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نضع بين أيديكم مجموعة من التساؤلات، نرجو منكم الإجابة عليها بكل صراحة.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير.

المطلوب منكم وضع علامة [X] في الخانة المناسبة.

التعليمات:

معلومات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

المستوى الدراسي: متوسط ☐ ثانوي ☐

الأسئلة:

01- هل فادتك الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي؟ نعم ☐ لا ☐

02- هل يوجد تواصل بينك وبين المرشد التربوي؟ نعم ☐ لا ☐

03- هل يساعدك المرشد التربوي على معرفة ميولاتك وقدراتك؟ نعم ☐ لا ☐

04- هل يساعدك المرشد التربوي في حل مشاكلك الشخصية؟ نعم ☐ لا ☐

05- هل قام المرشد التربوي بتحفيزك على الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

06- هل استفدت من الحصص الإعلامية التي يقوم بها المرشد التربوي؟ نعم ☐ لا ☐

07- يقوم المرشد التربوي بمعرفة التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسة: نعم ☐ لا ☐

08- من مهام المرشد التربوي متابعة تلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي: نعم ☐ لا ☐

09- هل استفدت من نصائح المرشد التربوي لمواصلة الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

10- ساعدك المرشد التربوي بالاندماج مع زملائي: نعم ☐ لا ☐

11- ساعدك المرشد التربوي من التخلص من مشكلة الغياب المدرسي: نعم ☐ لا ☐

12- وطد الإرشاد المدرسي علاقاتي مع أسرتي وزملائي: نعم ☐ لا ☐

13- هل العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العملية الإرشادية؟ نعم ☐ لا ☐

14- هل لفت المرشد التربوي انتباهك نحو اختيار مسارك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل ساعدتك العملية الإرشادية من الجانب النفسي في تحقيق الثقة بالنفس لتحقيق النجاح في الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص

* **ملخص:**

تهتم هذه الدراسة بموضوع المرشدين التربويين ودورهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، الذي يعتبر من المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية، فلذا وجب تزويد المدارس بالمرشد التربوي لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية من خلال مختلف الخدمات التي يقدمها لتحقيق التوافق ومعرفة ضرورة المرشد التربوي في معالجة التسرب المدرسي، ومن أجل ذلك قمنا بدراسة ميدانية عبر استبيان وزع على عينة من التلاميذ (48) في الطور الثانوي والمتوسط، ومن خلال تفسير نتائجه استخلصنا إلى نتائج مفادها أنه بالرغم من الدور الفعال الذي يلعبه المرشد التربوي في المؤسسات التعليمية، إلا إنه فشل في معالجة مشكلة التسرب المدرسي، التي تعتبر ظاهرة الخطيرة على المجتمع.
الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي والتسرب المدرسي.

Résumé:

Cette étude examine le sujet des conseillers pédagogiques et leur rôle dans la réduction du phénomène de décrochage scolaire. ce qui est considéré comme l'un des problèmes qui entravent le progrès du processus éducatif. La mise à disposition des écoles d'un conseiller pédagogique aide les élèves à résoudre leurs problèmes psychologiques et scolaires à travers les différents services qu'il propose pour parvenir à l'harmonie et connaître la nécessité du conseiller pédagogique dans la lutte contre le décrochage scolaire. Pour cette raison, à travers un questionnaire de terrain distribué à 48 étudiants des niveaux secondaire et intermédiaire, et à travers l'exégèse de ses résultats, nous sommes arrivés aux conclusions que malgré les efforts efficaces déployés par le conseiller pédagogique dans les établissements d'enseignement, il a échoué dans s'attaquer au problème du décrochage scolaire qui est considéré comme un phénomène dangereux pour la société.
Les mots clés: le conseiller pédagogique, Le décrochage scolaire.

Summary:

This study examines the subject of educational counselors and their role in reducing the phenomenon of dropout . which is considered one of the problems that hinder the progress of the educational process. The provision of schools with an educational counselor helps students solve their psychological and school problems through the various services he provides to achieve harmony and to know the necessity of the educational counselor in addressing dropout. For this reason, through a field questionnaire distributed to him (48) students in the secondary and intermediate levels, and through exegesis its results, we reached the conclusions that despite the effective efforts played by the educational counselor in educational institutions, he was failed in addressing the problem of dropout which is considered a phenomenon Dangerous to society.
Key words: the educational counselor dropout.